



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

3 افكار من اوراق اليسار:
بين قيمهم والحقيقة

حياة الشعب

5 قفزات في اسعار العقارات
في كركوك

عربية ودولية

6 تداعيات حرب الابداء الجماعية
في غزة الى تفاقم

الدين السياسي، سواء كان اسلاميا او مسيحيا او يهوديا او غيره، والطائفية السياسية، ايا كانت، اسلامية او مسيحية أو غيرها، تؤدي بالضرورة الى انقسام المجتمعات وتعاقد العنف وضياغ الهوية الوطنية الجامعة وفساد الحكم وعدم الاستقرار. يصح ذلك في العراق وغيره حيثما تحكم الطائفية السياسية.

رائد فهمي
سكرتير اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي

كتب المحرر السياسي:

في ضوء التقرير السياسي الصادر عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي:

سياسة «إطفاء الحرائق» لن تعالج أزمات البلد

يواجه بلدنا صعوبات واشكاليات جمة، تعجز القوى المنتفذة عن تقديم حلول لها، جراء تشبثها بمنهج فاشل لادارة الدولة ومؤسساتها. فالمحاصصة الطائفية - الاثنية، وهي أس البلاء، يُعصّ عليها المنتفذون بانبياههم حماية لمصالحهم ونفوذهم وادامة لسلطتهم. وبدل تقديم حلول تخرج البلاد من أزماتها، وتحذ من تفاقم معاناة المواطنين متعددة الاشكال وتخلصهم من تداعياتها، ظلت الحكومات المتعاقبة تركض وراء سياسة «إطفاء الحرائق» وما يصاحبها من هدر للاموال والوقت، ومن ضياع فرص حقيقية للتقدم والنمو ومعافاة البلد وتحقيق الرفاه والعيش الرغيد لشعبه والتنمية الحقيقية المستدامة.

وجراء النهج الفاشل والمدمر والإصرار عليه، يتواصل إضعاف مؤسسات الدولة وزيادة عجزها عن القيام

بمهامها المطلوبة، وتفشي الفساد فيها، والذي وجد - للأسف - منافذ الى المجتمع، فيما اصبح من الصعوبة انفاذ القانون على الجميع. وبدلا من الفصل بين السلطات تمّاهت الحدود في الصلاحيات، وصار الميل أوضح الى الجهات المنتفذة صاحبة القرار. وما زال السلاح خارج مؤسسات الدولة الدستورية منفلتا ويواصل تمّده، ولم تتمكن الحكومات السابقة ولا الحالية من تنفيذ شعار حصر السلاح بيد الدولة، في حين تسعى لتسويق حجج واهية لتبرير فشلها، وفي ان يكون هناك مركز واحد يمسك بالقرار العسكري والأمني، وهو المسند دستوريا الى رئيس مجلس الوزراء.

وتتضح يوما بعد اخر معالم التوجهات الاقتصادية والاجتماعية، التي من نتائجها المزيد من الفرز الطبقي والاجتماعي، والنمو المتسارع للعلاقات

الراسمالية، وتكريس هيمنة اقلية على الحياة الاقتصادية وتحكمها بثروات البلاد، التي هي أساسا أموال عامة، مقابل اغلبية ساحقة متعبة مرهقة، تعاني من تداعيات الازمات وسوء الخدمات الأساسية، ومن ميل الدولة الى التخلي عنها ووقف الدعم للعديد من المجالات الخدمية والإنتاجية.

وبدلا من الحرص على الديمقراطية وصيانة حقوق المواطنين الدستورية، تشهد بلادنا المزيد من تضيق مساحة الحريات وحق التعبير عن الآراء والمواقف السياسية والفكرية وغيرها، كذلك تقييد مجالات عمل منظمات المجتمع المدني. ويجري كل هذا وغيره عبر فرض قوانين تستند الى هيمنة كتل منتفذة في مجلس النواب، وإلى إجراءات وتوجهات تفرضها جهات متعددة، حكومية وغير حكومية. وفي اجراء عكس ضيق وتبرم القوى المنتفذة

من ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ومنتجزاتها وقوة مثلها، أقدمت الحكومة ومجلس النواب على اتخاذ قرار مجحف بحق الثورة، حيث تم شطب يومها من قانون العطلات الرسمية، باعتباره يوم تأسيس الجمهورية التي تبناها الدستور النافذ، ويوم عيد وطني، حيث مثلت الثورة إرادة غالبية العراقيين، على اختلاف قومياتهم واديانهم وطوائفهم. وراحت أجهزة تنفيذية وعناصر، في مناطق عدة، تضغط للحؤول حتى دون الاحتفال بذكرائها العطرة، وملاحقة من يرفع الشعارات الممجدة لها ولقوة مثلها.

وجراء تزايد معاناة المواطنين، وضعف الإجراءات المتخذة لحل المشاكل المتفاقمة، وانعدام الثقة واتساع الهوة بين المنتفذين وعموم بنات وأبناء الشعب، والتميز بين المواطنين، تتعاظم باستمرار

مظاهر الاستياء والسخط والتذمر، والتعبير عن ذلك بأساليب وطرق عدة، بضمنها التظاهر والاحتجاج، المطليبي والجماهيري. ان الأوضاع الراهنة وتفاقم العناصر السلبية فيها جراء تداعيات الازمة العامة في البلد، تحفز باستمرار عناصر الرفض والمعارضة، التي وإن تكاد لا تذكر في مجلس النواب حاليا بفعل تركيبته القائمة والتخادم المحاصصاتي فيه، فانها تكبر باستمرار وتتسع في المجتمع، وهي تظل بحاجة الى تعاون وتنسيق ووضوح في المنهج والرؤى والاهداف، وصولا الى بناء اصطفااف واسع، جماهيري وسياسي من مختلف القوى والشخصيات، الحرصة على انقاذ الوطن وهزيمة المحاصصة، وفرض إرادة التغيير والسير الى امام نحو بناء دولة المواطنة والديمقراطية الحقبة والعدالة الاجتماعية.

مؤشر عالمي يضع العراق في المرتبة 99 بتكلفة المعيشة

بغداد . طريق الشعب

تظهر بيانات عالمية تسجيل العراق في منتصف العام الحالي ٢٠٢٤، أدنى مستوى بتكلفة المعيشة طوال الـ١٠ سنوات الماضية، والتي يتم احتسابها على أساس أسعار الإيجار للمنازل والبقالة والمطاعم والقوة الشرائية. وبحسب مؤشر "كوست أوف لايفنغ - تكلفة المعيشة"، فأن العراق في منتصف ٢٠٢٤، بلغ عدد نقاط تكلفة المعيشة له ٢٩,٣ نقطة، وجاء في المرتبة ٩٩ عالميًا من اصل ١٢١ دولة.

وتعقبها على تقرير المؤشر، بين المتحدث الرسمي لوزارة التخطيط، عبد الزهرة الهنداوي: ان «معدلات التضخم تشهد الى حد ما ارتفاعات منطقية خلال السنة الاخيرة، أشير بذلك الى ان معدل التضخم في أيار الماضي بالمقارنة مع نفس الشهر في العام ٢٠٢٣ بلغ ارتفاعاً ٣,٤ أي اقل من ثلاثة ونصف في المائة، فيما كان الارتفاع الشهري خلال شهر ايار بالمقارنة مع شهر نيسان الذي سبق من هذا العام خفيفا جدا بنسبة اقل من نصف واحد في المائة خلال الشهر».

وخلال العقد الاخير فإن نسبة التضخم في الأشهر الأخيرة من العام ٢٠٢٣ سجلت استقرارا اذا كانت المؤشرات لا تتجاوز (١ في المائة) وفي العام ٢٠٢٢ بلغت (٥ في المائة)، وبالنسبة للعام ٢٠٢١ كانت (٦ في المائة) على عكس العام ٢٠٢٠ الذي كانت نسبة التضخم فيه (٥,٦) في المائة، وفي العام ٢٠١٩ بلغت (٠,٨ في المائة).

3 <<



القصف التركي المتواصل يخلّف حرائق هائلة في عدد من قرى العمادية بمحافظة دهوك

لماذا يُريدون تعديل القوانين خلسة؟

ولعل أحدث مسعى للمجلس من هذا النوع هو محاولته تعديل قانون الأحوال الشخصية، دون الإعلان عن تفاصيل التعديل وماهيته وأسبابه والحاجة الاجتماعية لإجراء مثل هذا التعديل! الحال إن تعديلا لقانون مهم مثل قانون الأحوال الشخصية، لا بد ان يسبقه إعلان واضح للبنود والفقرات المراد تعديلها، وان يرافقه اطلاق نقاش حول التعديل المقترح، لأن يتم تقديمه خلسة في الغرف المظلمة.

واذا صح ما يقال عن ان المراد من التعديل هو اضافة إشارات للطوائف والقوميات، فمن الواضح ان قوى منتفذة معينة تريد دق إسفين فرقة عبر إبراز الهويات الفرعية على حساب الهوية الوطنية الجامعة.

ومن المعروف ان تعديل القوانين او تشريع بدائل لها يتم عند الحاجة واذا وجدت نصوص أفضل ترتقي بها. لكن التجربة تبين للأسف أن هذا يجري في البرلمان الحالي من منطلقات ضيقة، ودون النظر ابعده من أرنبة الأنف.

ينفرد البرلمان الحالي بميزة غريبة، مقارنة ببرلمانات الدورات السابقة، تتجلى في سعيه لتشريع أو تعديل بعض القوانين دون مناقشتها بالمدى الواسع الضروري، والاكتفاء بسماع نائب واحد يقترح تشريعا أو تعديلا لتشريع

راصد الطريق

2 احتجاجات متوالية..

الاحتجاجات تتسع
بفعل انقطاع الكهرباء
والتنصل من الوعود

تقرير دولي يكشف طرق تجارة المخدرات وانتاجها في العراق

بغداد - طريق الشعب

كشف تقرير للأمم المتحدة، أمس الإثنين، عن طرق المتاجرة بالمخدرات في العراق، محذرا من جعل البلاد ودول الشرق الأوسط والأدنى موقعا لإنتاج هذه المواد والمتاجرة بها. وأشار التقرير إلى محاولات انتاج المواد المخدرة في المثنى وكركوك وطورخورماتو، فيما قدم 7 توصيات لمعالجة ومكافحة المخاطر التي قال إنها تنشط بين الشباب على وجه الخصوص، والتي ابرز أسبابها البطالة. ومن التوصيات التي اقترحها التقرير هو تنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بالمخدرات بين العراق وجامعة الدول العربية ودول الخليج. كما حث على إنشاء مركز إقليمي يجمع متخصصين في مجال إنفاذ القانون والأمن. ويأتي ذلك بعد أن شهدت بغداد يوم أمس عقد "مؤتمر بغداد الدولي الثاني لمكافحة المخدرات"، وبمشاركة وفود من وزراء الداخلية وأجهزة مكافحة المخدرات من تسع دول عربية وإقليمية، والأمن العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، وجامعة نايف للعلوم الأمنية، فضلا عن مشاركة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة المنظمة.

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المهرمة

إغلاق للطرق ومطالبات بإقالة المسؤولين الفاشلين

الاحتجاجات تتسع بفعل غياب الخدمات وانقطاع الكهرباء والتنصل من الوعود

وإقالة قائم مقام المهناوية ومدراء الدوائر الخدمية في القضاء.

طرق الموت في البصرة

والى البصرة، طالب مواطنون من أهالي قضاء أبي الخصيب بإكمال السايذ الثاني من طريق الفاو المعروف بطريق الموت.

وقالوا خلال وقفة احتجاجية نظمها أمام المعهد الفني في الحي العسكري إنهم يطالبون الحكومة المحلية في البصرة بإيجاد حل لمسلسل الحوادث التي تتكرر على هذا الطريق الذي حصد أرواح الكثيرين رغم تكرار مناشداتهم ومطالباتهم، مطالبين الحكومة بمراقبة عمل الشركات التي تنفذ المشاريع ومنع هدر المال العام.

وبين عدد آخر، أن ذلك الطريق منذ سنوات وهم بانتظار تبليطه وإنشاء السايذ الثاني منه. كذلك طالبوا بإنجاز عدد من المشاريع المتأخرة بقضاء أبي الخصيب منها المستشفى الصيني ومشروع البنى التحتية للحي العسكري وطلاع الحمزة وغيرها.

ديالى تحتج على الفساد

وشهدت محافظة ديالى، تظاهرتين احتجاجيتين، حيث أغلق العشرات من المواطنين بوابة مبنى هيئة استثمار ديالى احتجاجا على تأخر استلام وحداتهم السكنية.

واكد المتظاهرون توقيفهم عقودا مع المستثمر، لكنهم لم يتسلموا وحداتهم في مجمع الشمس السكني رغم مرور أكثر من عام على الموعد المحدد للتسليم.

وأشار المتظاهرون الى أن إدارة مجمع الشمس وقعت عقودا معهم لتسليم وحداتهم السكنية منذ عام 2021، إلا أنهم لم يتسلموها حتى الآن بسبب ماطلة من قبل صاحب المجمع، منوهين الى أنهم دفعوا مبالغ طائلة دون أن يتلقوا استجابة من الجهات المعنية أو إجراءات تنصفهم.

الى ذلك، تظاهر العشرات من خريجي الجامعات في ديالى، أمام مبنى ديوان المحافظة، مطالبين بإطلاق العقود الـ 7000، منددين بتأخر الحكومة المحلية بعملية اطلاق التعيينات.



لمساعدة العوائل ذات الدخل المحدود حيث أنه سيسهم في تقليص القطع المصفرة والتي تقع من ضمن أموال الدولة.

إغلاق للطرق في المهناوية

وأغلق أهالي قضاء المهناوية في محافظة الديوانية الطرق المؤدية للقضاء احتجاجا على انعدام الخدمات.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، أن "جميع الطرق في القضاء أغلقت عبر حرق الإطارات احتجاجا على تردي الكهرباء وانقطاع المياه وسوء الخدمات".

وأشار إلى أن "المتظاهرين يطالبون بحاسبة الفاسدين

الحكومية بشأن تنفيذ مشاريع خدمية في مناطقهم. وذكر عدد منهم إن التظاهرة تهدف لإيصال صوت أبناء المناطق الذين سبق وأن تلقوا وعودا من الحكومة المحلية بتنفيذ مشاريع وخصوصا في قطاع الطرق، مشيرين إلى أن مطلبهم الأساسي هو إنشاء طريق مهم بطول 7 كم، فضلا عن تحسين واقع الكهرباء والماء.

وفي المثنى أيضا، تظاهر مواطنون أمام مبنى المحافظة مطالبين بتطبيق قرار بيع وشراء القطع وفق المادة (25) من قانون بيع وإيجار أموال.

وذكر عدد منهم إن تطبيق عذا القرار يعد خطوة مهمة

(آل حرامي، آل كريدي، آل صبيح، آل بو حمودي، آل عجر، وآل مهلهل)، وهي من قرى قضاء سيد دخيل.

احتجاج واسع في المثنى

والى المثنى، تظاهر مواطنون في قضاء الخضر أمام مبنى مديرية الكهرباء في القضاء، مطالبين بنقل خط للكهرباء يغذي مناطقهم في الصوب الكبير وفصله عن مناطق أخرى.

كما تظاهر مواطنون من مناطق آل عيس في المثنى أمام مبنى المحافظة احتجاجا على عدم تحقيق الوعود

بغداد. طريق الشعب

ارتفعت وتيرة الاحتجاجات الشعبية المنددة بغياب الخدمات وتراجع ساعات تجهيز التيار الكهربائي وتنصل الحكومة من تنفيذ وعودها، حيث دفع تراكم المشاكل وغياب الحلول المواطنين المحتجين الى تصعيد مطالبهم بإقالة المسؤولين المحليين.

غضب في ذي قار

وتظاهر العشرات من الخريجين من ملحق الاستثناء في محافظة ذي قار أمام ديوان المحافظة، مطالبين بإصدار كتاب رسمي بشمولهم بالاستثناء أسوة بالخريجين الذين تم استثنائهم في وقت سابق من قبل رئيس الوزراء.

وقال أحد المتظاهرين إن تجديد تظاهراتهم يأتي بسبب الماطلة والتسويق من قبل الجهات الحكومية وعدم تحقيق وعودهم السابقة، مشيرا إلى أن "عدددهم يبلغ 3128 خريجا، الأمر الذي يتطلب النظر بمطالبهم أسوة بزملائهم الآخرين".

واكد ان المتظاهرين يهددون بتصعيد الحراك الاحتجاجي اذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

وتظاهر العشرات من الكوادر التربوية في قضاء الشرطة شمال محافظة ذي قار امام دائرة البلدية، مطالبين بشمولهم ضمن وجبات توزيع قطع الأراضي السكنية. وطالب المتظاهرون بتخصيص مقاطعة سكنية خاصة بهم وإفرازها بشكل كامل من اجل الإسراع بشمولهم ضمن وجبات التوزيع.

واغلق العشرات من أهالي قضاء سيد دخيل شرق المحافظة الطريق العام الرابط مع مدينة الناصرية بالإطارات المحترقة احتجاجا على نقص الخدمات.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، ان "المحتجين يطالبون بتحسين واقع الشبكة الكهربائية وخدمات البلدية وشمولهم بمشاريع خدمية جديدة كالطرق والأبنية المدرسية وشبكات المياه"، مشيرا الى ان "المتظاهرين اغلقوا الطريق العام بشكل كامل في تصعيد احتجاجي للضغط على الجهات الحكومية لتلبية مطالبهم".

وبين ان "التظاهرة نظمت من قبل أهالي قرى

بغداد. طريق الشعب

استقبل سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، الرفيق رائد فهمي، المنسق العام للتيار الديمقراطي السيد اثير الدباس والوفد المرافق له، اخيران في مقر الحزب بساحة الاندلس، وجرى بحث التعاون المشترك وتوحيد المواقف ارتباطا باستحقاقات المرحلة المقبلة.

وناقش الجانبان، التحديات السياسية والاقتصادية التي تواجه المجتمع ونقص الخدمات وتدهور تجهيز الكهرباء للمواطنين، والاعباء التي تواجه الشعب العراقي بسبب الغلاء وعدم السيطرة على ارتفاع صرف الدولار مقابل الدينار العراقي.

وبحث الطرفان التحالفات المقبلة وتقوية وتعزيز القوى المدنية لمواجهة التحديات المشتركة، والتأكيد على أهمية تعزيز التنسيق المستمر والحوار البناء بين القوى السياسية الوطنية لتحقيق الأهداف

المشتركة في بناء عراق ديمقراطي يضمن الحقوق والحريات لجميع المواطنين.

الوفد الزائر، ترأسه المنسق العام للتيار الديمقراطي



السيد اثير الدباس ونائب المنسق السيدة سهير القيسي، وأعضاء لجنة العلاقات الدكتور شاكر كتاب، والأستاذ مجيد العزاوي.

فيما كان باستقبال الوفد الى جانب الرفيق رائد فهمي، عضو المكتب السياسي حيدر مثنى وسكرتيرة رابطة المرأة العراقية الرفيقة شميران مروكل.

وفد قيادي شيوعي يزور محلية كربلاء



كربلاء - طريق الشعب

كريم أعضاء قيادة الحزب، أكد أن الدستور العراقي يضمن حرية التعبير والتجمع، وإن الحزب الشيوعي مجاز ومسجل رسميا لدى دائرة الأحزاب، مشددا على أهمية مواصلة النضال وتحدي أي محاولة للتضييق على الحريات المكفولة دستوريا.

وخلال تواجده في كربلاء، زار الوفد الرفيق يحيى أبو سيف لاطمئنان على صحته، كما زار د. عمار المسعودي معزيا بوفاته والدته.

زار وفد من قيادة الحزب الشيوعي العراقي، الخميس الماضي، مقر اللجنة المحلية للحزب في كربلاء، تضامنا مع الرفاق الأربعة الذين تعرضوا للمضايقة والاعتقال من قبل الأجهزة الأمنية، اثناء رفع شعارات لاحياء ذكرى ثورة 14 تموز.

الوفد الذي ضم الرفاق حيدر مثنى وعمار البياتي وطلعت

العراق في المرتبة 99 بتكلفة المعيشة من 121 دولة حول العالم

مراقبون يشككون في إحصائيات الحكومة عن الفقر والبطالة والتضخم

بغداد. طريق الشعب

يعد توفير البيانات والمعطيات الدقيقة وتحديثها أمراً أساسياً تتم المراقبة عليه في مختلف الدول، نظراً لأهميتها في العديد من المجالات، لعل أهمها إعداد ووضع السياسات والخطط والاستراتيجيات، وهذا يتطلب وجود قاعدة بيانات حقيقية تستند في أرقامها إلى الواقع، وهو الذي ما نزال نفتقده حتى الآن حيث لا وجود لمثل هذه الأرقام والبيانات.

مؤشرات خيالية

وأدى غياب الشفافية الحكومية في هذا الجانب، والتي ان وجدت فهي غير دقيقة، إلى ظهور أنواع مختلفة من التصنيفات والمؤشرات التي يصنفها أصحاب الاختصاص بأنها فانتازية.

وتظهر بيانات عالمية تسجيل العراق في منتصف العام الحالي ٢٠٢٤، أدنى مستوى بتكلفة المعيشة طوال الـ١٠ سنوات الماضية، والتي يتم احتسابها على أساس أسعار الإيجار للمنازل والبقالة والمطاعم والقوة الشرائية. وبحسب مؤشر "كوست أوف لايفنغ- تكلفة المعيشة"، فإن العراق في منتصف ٢٠٢٤، بلغ عدد نقاط تكلفة المعيشة له ٢٩,٣ نقطة، وجاء في المرتبة ٩٩ عالمياً من اصل ١٢١ دولة.

وجاءت هذه النسبة منخفضة عن بداية ٢٠٢٤، عندما كانت نقاط تكلفة المعيشة تبلغ ٣٠,٢، وكان في المرتبة ١١٧ من اصل ١٤٦ دولة.

ونظرا لتغير الترتيب العالمي بسبب تغير عدد الدول الداخلة في التصنيف من عام لآخر، ستركز على عدد نقاط تكلفة المعيشة فقط بغض النظر عن الترتيب لانه لا يعطي تصورا لشيء بسبب اختلاف المراكز نتيجة لدخول دول جديدة وليس على أساس النقاط. وبالعودة للنقاط، فإن تكلفة المعيشة في العراق مطلع ٢٠٢٤ جاءت هي الأخرى منخفضة عن منتصف ٢٠٢٣، حيث بلغت نقاط التكلفة ٣٢,٦، وفي بداية ٢٠٢٣ كانت ٣١,٤، وفي منتصف ٢٠٢٣ كانت ٣١,٨، وفي بداية ٢٠٢٣ كانت تبلغ ٣٤,٤، وفي منتصف ٢٠٢١ كانت تبلغ ٣٦، وفي بداية ٢٠٢١ كانت تبلغ ٣٢,٧. وفي بداية ٢٠٢٠ كانت ٣٨,٤، وفي بداية ٢٠٢٠ كانت ٣٩، وطوال السنوات السابقة حتى ٢٠٢١ كانت تأتي نقاط التكلفة ضمن نطاق النقاط الأربعينية. ويظهر ان طوال السنوات الخمس الماضية، كانت نقاط تكلفة المعيشة في تراجع مستمر، غير انها ارتفعت نسبيا في منتصف ٢٠٢٣، وارتفعت كثيرا في منتصف ٢٠٢٢.

ارتفاع «طفيف» في مستوى التضخم

وتعقبنا على تقرير المؤشر، بين المتحدث الرسمي لوزارة التخطيط، عبد الزهرة الهنداوي: ان «معدلات التضخم تشهد الى حد ما ارتفاعات منطقية خلال السنة الأخيرة، أشير بذلك الى ان معدل التضخم في أيار الماضي بالمقارنة

مع نفس الشهر في العام ٢٠٢٣ بلغ ارتفاعاً ٣,٤ أي اقل من ثلاثة ونصف في المائة، فيما كان الارتفاع الشهري خلال شهر ايار بالمقارنة مع شهر نيسان الذي سبق من هذا العام خفيفا جدا بنسبة اقل من نصف واحد في المائة خلال الشهر».

وقال الهنداوي في حديث مع «طريق الشعب»، ان «معدلات التضخم بالعموم خلال السنة الماضية وهذه السنة ترتفع بنسب طفيفة، وهناك ارتفاع تراكمي بلغ ٣,٤ خلال السنة».

وبالعودة الى الأرقام والإحصاءات في ما يخص نسب التضخم في العراق خلال العقد الاخير فإن نسبة التضخم في الأشهر الأخيرة من العام ٢٠٢٣ سجلت استقرارا اذا كانت المؤشرات لا تتجاوز (١ في المائة) وفي العام ٢٠٢٢ بلغت (٥ في المائة)، وبالنسبة للعام ٢٠٢١ كانت (٦ في المائة) على عكس العام ٢٠٢٠ الذي كانت نسبة التضخم فيه (٥,٦) في المائة، وفي العام ٢٠١٩ بلغت (٠,٨ في المائة).

وفي العام ٢٠١٨ كانت نسبة التضخم (٠,٤ في المائة) وهي اعلى من العام ٢٠١٧ الذي كانت فيه (٠,٢ في المائة)، وفي العام ٢٠١٦ كانت (٠,٥ في المائة)، وفي العام الذي سبقه اي ٢٠١٥ استقرت على (١,٤ في المائة) بعد ان كانت في العام ٢٠١٤ (٢,٢ في المائة)

غير واقعي

فيما وصف المختص بالشأن الاقتصادي صالح الهماشي الارقام التي أوردها مؤشر «كوست أوف لايفنغ» بأنها «غير دقيقة»، فهي في غالبيتها تستند الى أرقام حكومية، دون إجراء مسح ميداني حقيقي دقيق في العراق، علاوة

على ان الارقام الحكومية في حد ذاتها غير صحيحة. وأشار الهماشي في حديثه مع «طريق الشعب»، تضاربا في الأرقام التي تفصح عنها الحكومة بالقول: ان «أرقام البطالة مثلاً غير متفق عليها، فوزارة التخطيط تتحدث عن نسبة ٢٣ في المائة ووزارة العمل تعلن انها ١٨ في المائة، وهذه هي نتيجة عدم وجود قاعدة بيانات وتقارير دقيقة»، مؤكدا ان «هذه المنطيات تستند في تقاريرها الى الارقام الحكومية وبعض المنطيات المختصة». وأوضح ان «المشكلة التي يجهلونها في العراق، هي ان تكاليف الحياة مثل النقل والكهرباء والدراسة والصحة ومستوى المعيشة وغيرها مرتفعة جدا، وتتأني هذه الارقام التي تصدرها المؤشرات»، مؤكدا ان «هذه التقارير يكون تأثيرها سيئا على البلاد، واعطي انطباعات مغايرة ولا تعكس الواقع المؤسف».

وذكر، ان «التضخم في العراق لا يتناسب مع حجم الإيرادات، فقوة الدينار تتراجع يوما بعد اخر امام ارتفاع او تذبذب اسعار الدينار العراقي امام الدولار. فمن ناحية تفرض الحكومة يوميا ضرائب ورسومًا وكذلك قوانين مالية جديدة وهي بالمجمل تؤثر على أسعار السلع»، ونوه إلى أن «التضخم في العراق بارتفاع مستمر برغم ان هذا الارتفاع ضعيف، لكن استمراره يؤدي الى مشكلة في نهاية العام».

وخلص الى القول: ان هذا التصنيف «يشبه التصنيف الحكومي، فهو غير واقعي ودقيق ويعتمد على بيانات وارقام حكومية صادرة عن مؤسسات الدولة، وعلى هذه المنطيات ان تكون اكثر دقة من خلال ايجاد مراكز خاصة بها داخل العراق، واصدار استبيانات تفضي الى الحصول على المعلومات الدقيقة والصحيحة. اما

استسقاء المعلومات من الجانب الحكومي، فالحكومة العراقية حتى هذه اللحظة ليس لديها قاعدة بيانات متكاملة، فقاعدة بياناتها وتقاريرها مشوشة».

ماذا عن تعزيز الشفافية؟

الى ذلك، قال الخبير في الشأن الاقتصادي، د. عبد الرحمن المشهدي ان «هذه التقارير (في اشارة الى كوست أوف لايفنغ) تستند الى معايير تعتمد على خطوط مثل الدخل العالي والمتوسط ومتوسط المتوسط وغيرها من المعطيات، ويجري تطبيق هذه المعايير على العراق الذي لم يفصح عن بياناته»، مبينا ان هذه المؤشرات «تستشف البيانات من مصادر قد تختلف نحن عليها». ونوه المشهدي الى ان هذا الامر «لا يشمل فقط هذه التقارير، اما الحال ذاته بالنسبة لمؤشرات السلام ومؤشرات التضخم والبطالة والفقر، وقد نساخ نحن في بعض الاحيان مع هذه المؤشرات ونعتقد انها قريبة. وفي بعض الأحيان تكون الفروقات كبيرة ولا تعتمد على بيانات واقعية». و اضاف قائلاً أن «تناول شريحة الفقراء وشريحة متوسطي الدخل وشريحة الأغنياء، سيكون صورة قد تكون قريبة من الواقع، لكن عند اخذ تناول الشريحة المتوسطة والعالية، ستكون هناك ارقام مضللة للطرفين»، مبينا انه يجب النظر في «الجهة التي اصدرت التقرير، هل هي جهة دولية مستقلة، ومؤسسة رصينة؟».

واشار الى ان هناك «مؤسسات تصدر مثل هذه التقارير وفي الغالب الجانب السياسي يغطي على عملها، فمثلاً عند مراجعة هذا التقرير سنجد ان الاهداف السياسية اكثر من الاهداف الاقتصادية في الموضوع».

وقفة احتجاجية لمهندسين عاطلين عن العمل امام وزارة التخطيط



وقفة احتجاجية لمهندسين عاطلين عن العمل امام وزارة التخطيط

بين قيمهم والحقيقة

إبراهيم إسماعيل

أثارت ادعاءات قادة الدول الرأسمالية والتابعة وما بينهما، والتي وصفوا فيها محاولة «اغتيال» ترامب بالعنف المنافي لقيمهم الديمقراطية، السخرية في نفوس الكثيرين، والمزيد من الشفقة على أناس متعطلين، لم يعودوا سوى دمي تحركها الزعامات الحقيقية للعولة المتوحشة.

فالقيم التي يدعي هؤلاء بأنها ترفض الاغتيل السياسي، هي ذاتها التي بررت سلسلة الاغتيالات الناجحة لمعارضيه، كباتريس لومومبا وتشى غيفارا والمهدي بن بركة وغسان كنفاني وسلفادور الليندي ومارتن لوثر كينغ وأولف باليه والمئات غيرهم، وهي نفسها التي أتمدنت للقيام بعشرات المحاولات لقتل قادة ثوريين، كان أبرزههم كاسترو الذي تعرض وحده إلى ٦٣٨ محاولة.

وهي ذات القيم التي رُسمت بموجبها مشاريع إجهاض الوعي الوطني ووأد نضال الشعوب لتحرير ثرواتها من مخالب الإحتكارات واستثمارها في تنمية مستدامة وإسقاط أنظمة منتخبة ديمقراطياً، كما حدث في عملية أجاس ١٩٥٣ ضد مصدق في إيران، وحمامات الدم في شباط ١٩٦٣ بالعراق، وضد حكومات أرينز في غواتيمالا ١٩٥٤، وغولانت في البرازيل ١٩٦٤، وسوكارنو في أندونيسيا ١٩٦٥، وسلفادور الليندي في تشيلي ١٩٧٣، وتوريخوس في بنما ١٩٧٧، ونوريغا في نيكاراغوا ١٩٨٩، وإريستيد في هايتي ١٩٩٤، إضافة إلى احتلال فيتنام ١٩٦٢ وغرينادا ١٩٨٣ وأفغانستان ٢٠٠١ والعراق ٢٠٠٣.

ولم يكن هناك بأفضل من وليم كيسي رئيس السام اي اي، ليفصح هذه القيم حين اعترف العام ١٩٨٤، بتخريب مئات المنظمات الإنسانية العالمية، ولا ما كشفته لجنة روكفلر العام ١٩٧٤ عن استخدام السي اي اي للعقاقير الكيميائية للسيطرة على عقول الناس وتحريكهم كما تشاء، إضافة إلى افتراس تورط واشنطن بعمليات كوندور، التي راح ضحيتها ٦٠٠٠٠ من قادة العمال والفلاحين والكهنة والطلاب والمثقفين في أمريكا اللاتينية، وعمليات تعقيم نساء الهنود الحمر بأمريكا والسامر بالسويد والأبوجيين بإستراليا للقضاء عليهم.

ولعل من حق الناس اليوم أن يسألوا الرئيس الفرنسي وحليفته الإيطالية ميلوني وثالثهم الساكن في دوانغ ستريت، عن علاقة ما يتشدقون به من قيم، بإغتيال الجزائري الفرنسي أسوارس لعشرات المناضلين الجزائريين، وبنحو ٤٦٠٠٠ متظاهر حصدتهم قواته في شوارع سطيف، ومئات المناضلين الليبيين الذين قتلهم الإستعمار الإيطالي ومثلهم من عشاق الحرية في أثيوبيا، وبعمليات الإستعباد والنهب التي قامت بها الأمبراطورية البريطانية في آسيا وإفريقيا، قبل أن تغرب عنها الشمس وإلى الأبد.

ثم هل يظن هؤلاء السادة، بأنهم قادرون على اقناعنا بقيمهم، ونحن نشاهد كيف تعيش شعوبهم نفسها، في اغتراب وتهميش وتفاوت طبقي مريع وتخريب متعدد للبيئة وتهديد جدي للسلام في العالم، وتطبيق تعسفي لسياسات تشجع على الفردانية والتعصب والتمييز العرقي واضطهاد الضعفاء والمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة والنساء ونيزد التضامن الاجتماعي والسخرية من الإيثار والإخلاص والوفاء، تلك السياسات التي باتت سمة لأنظمة العوالة الرأسمالية.

هل يمكنهم أن ينكروا بأن هذه القيم، التي تبرر تحكم حفنة من الأغنياء بالعالم وبثرواته ومليارات البشر، ليست سوى معالم عبودية معاصرة، كما وصفها ماركس بحق. وكيف يمكن أن لا تكون أبشع من حكم الغاب، حين يشغل أصحابها بجرح في إذن مهرج معتوه، جمع ثروته من خدمة البغايا، فيما يغمضون الطرف عن إبادة جماعية مباشرة في غرة الصامدة وعن إبادة جماعية غير مباشرة للملياري فقير وجائع في العالم.

إن قيم هؤلاء، المتناقضة مع آدمية الانسان، لن يكون لها سوى منفعة واحدة، هي أن تبقى جذوة الكفاح متقدة وتحفز البشرية على العمل تحت رايات اليسار، لتحرر من عبودية رأس المال، وتحقيق الحلم الذي ستبزع شمسهُ حتماً، ولو بعد حين.

أخبار المحافظات

الأنبار

شهدت المحافظة تصعيداً في وتيرة الصراع للسيطرة على مفاصل الإدارة ومغانم المشاريع، لاسيما بعد استحواذ حزب واحد على أغلبية مجلس المحافظة، مما أفقد خصومه أي موطن قدم، وسمح له بفرض مجموعة قرارات داخلية تخص سحب صلاحيات القائمقامين ومدراء الدوائر في الأقضية والنواحي وحصرها بيد المحافظ. وقد عرقلت تلك القرارات تسير شؤون الناس وفاقمت أزمة المواطنين في استحصال مختلف الموافقات على معاملاتهم. كما تم حصر العقود والرعاية الاجتماعية وموظفي التعداد السكاني بالمتهمين للحزب الحاكم، الذي يقال بأنه هدد المدونين الذين انتقدوه وأجبرهم على حذف ما دونوه في وسائل التواصل الاجتماعي. كما شهدت المحافظة حراكاً سياسياً لبناء تحالفات جديدة قديمة، أو إنشاء أحزاب جديدة تدعمها مراكز مهمة في بغداد، أو حسم مشكلة انتخاب رئيس لمجلس النواب، وهو استحقاق دستوري معلق في فضاء التوافقات والمحاصرة سيئة الصيت، لاسيما في أجواء تلعب فيها المغريضة والمال السياسي والإنتماءات العشائرية والسلاح المنفلت دوراً كبيراً. ويبدو أن عودة الحياة لمشروع الأقالمة مرتبطة بشيء من الدعم الجماهيري، حيث أعرب أكاديميون ومثقفون وبعض المواطنين عن تأييدهم للدعوة، منطلقين، كما يقولون، من تنامي الشعور بالإقصاء والتهميش ونقض الخدمات وفرص العمل.

على الصعيد الأمني، تشهد الانبار هدوءاً نسبياً على مستوى العمليات العسكرية او الخروقات الامنية، في وقت تتزايد فيه عسكرة المحافظة ونواحيها بشكل غير مسبوق وخاصة داخل المدن.

وتعيش المحافظة على الصعيد الاقتصادي، وكباقي مدن الوطن، أزمة ارتفاع اسعار المواد الغذائية وشح النقد في السوق وتأخر دفع رواتب الموظفين عن موعدها وتذبذب أسعار الصرف واختفاء واضح للحم المحلية بالأسواق وارتفاع أسعارها بشكل خيالي، وشحة الأسماك في السوق فيما ارتفعت أسعار الدواجن والخضروات بشكل عام.

ولعل أكثر ما يعاني منه مواطنو الأنبار في ملف الخدمات، هو الانقطاع المتواصل في التيار الكهربائي لأكثر من عشر ساعات يومياً، وارتفاع سعر امير المولدة الأهلية ليتجاوز ٢٠٠٠٠ دينار، مما بات نعمة ثقيلة على كاهل المواطن بشكل عام والكادحين منهم بشكل خاص. ولعل الصدف وحدها أنقذت المحافظ من كارثة انسانية، حين تطل مولد الكهرباء في مستشفى هيت والخاص بتغذية غرفة الخدج وغرفة الانعاش، ليتم الكشف لاحقاً عن عدم صيانتها لفترة طويلة بسبب محدودية الأموال المخصصة لذلك.

البصرة

تشهد المنافسة السياسية وما يرافقها من تدخلات للسلح المفلت والمال السياسي، لاسيما بعد فشل القوى المختلفة في الهيمنة على مجلس المحافظة، الذي سيطرت عليه كتلة المحافظ، والتي يتوقع البعض مكانة أكبر لها في أية انتخابات تشريعية قادمة، خاصة اذا ما تحالفت مع قوى مؤثرة في حكم بغداد.

ويبدو أن لهذا التقارب - التحالف منافع لكتلة المحافظ، التي راحت تنجز بعض المطالب الجماهيرية، مشرطة عدم قيام المواطنين بأية حركات شعبية للتعبير عن مطالبهم واحتياجاتهم، وذلك تجنباً لافتراس فشلها في تحقيق إنجاز ملموس، حيث عجزت اللجنة الامنية في التقدم بمعالجة ملفات المخدرات والسلاح المنفلت في التهريب والنزاعات العشائرية، وحيث وزعت مشاريع ٢٠٢٤ حسب التوافقات الحزبية وعلى الشركات المقربة أو التابعة للقوى المتنفذة في المحافظة، وحيث تحتكم بقوى إنفاذ القانون، مراكز من خارجها، فتمنعها من اتخاذ أي موقف جاد في قضايا تهريب النفط ومشتقاته والمعدات والاليات المستوردة، فيما تمارس بعض القوى المتنفذة ضغوطاً للهيمنة على جميع المنافذ الحدودية في المحافظة.

وفي الجانب الخدمي لا تزال هناك مناطق تعاني من سوء الخدمات وتأخر انجاز تقدم في البنية التحتية، بسبب الفساد في جهات الإشراف على الشركات المنفذة أو افتقار الأخيرة للخبرة والكوادر المختصة، وهذا ما نراه شاخصاً في قضاء الزبير وتأهيل مداخل البصرة وتخطيط الشوارع وإنارتها والتعامل العمدي في انجاز المستشفى الكويتي أو ترميم وتوسعة المستشفى التعليمي والجمهوري والفياح والموانئ والزبير العام، وهي مستشفيات تعاني من زخم هائل.

وقد شهدت البصرة حراكات احتجاجية عديدة كتظاهرات الخريجين والمحاضرين المجانين والمطالبين بالخدمات وبتهجير أفضل من الكهرباء، تم التعرض لها بقسوة وقمع من قبل القوات الامنية. كما يجد الواقع المعاشي المتردي وارتفاع الاسعار وتذبذب سعر الصرف والاستغلال البشع في شركات القطاع الخاص، أسباباً مهمة لتصاعد الغضب الشعبي ضد منظومة المحاصصة.

ورغم كل ذلك، كانت هناك في البصرة لحظات صفاء تمثلت في سلسلة من النشاطات الثقافية في شارع الفراهيدي وملقى جيكور ودار الأدب البصري واتحاد الأدباء وغيرها.

تظاهرات مرتقبة في غماس:

المحتجون الساخطون يطالبون بإقالة المحافظ!



غماس

من التلكؤ لأسباب عديدة، منها قلة التخصيصات ورداءة مستوى الشركات التي تُحال إليها مثل هذه المشاريع الاستراتيجية، بحسب الميالي. وأضاف الميالي، أن «الطرق الريفية والشبكة الكهربائية وشبكات المياه والتعليم في القضاء تُعتبر جيدة، إلا أن مشكلة المجاري هي الأبرز، حيث يتم تنفيذ شبكات مجاري في القضاء لأول مرة».

وبالنسبة لحصة القضاء من الطاقة الكهربائية، أشار الميالي إلى أن «القضاء يحتاج إلى مضاعفة حصته من الطاقة الكهربائية خلال فصل الصيف، نظراً لاعتماد زراعة الشلب على الري بالغمر الذي يتطلب تشغيل مضخات الماء بالطاقة الكهربائية».

وأكد الميالي، أن موضوع الطاقة الكهربائية ليس من اختصاص الحكومة المحلية، بل هو موضوع وطني تتولى مسؤوليته الحكومة المركزية. وأوضح أن التظاهرات التي خرجت في القضاء سببها الرئيس هو «تردي التيار الكهربائي»، معرباً عن أمله في تحسن الوضع بفضل توصيات رئيس الوزراء الخاصة بمحافطة الديوانية، التي عانت من الإهمال في السنوات الماضية. ووفقاً للميالي فإن الأوضاع العامة في المحافظة بدأت تشهد «نهوضاً عمرانياً جيداً بفضل مشاريع تنمية الأقاليم، على الرغم من تلكؤ بعض المشاريع الوزارية»، موضحاً أن الأقضية والنواحي المتخصصة بزراعة الشلب، مثل المهنوية والصاحبة وغماس والشنافية، تحتاج إلى زيادة في حصة الطاقة الكهربائية، نظراً لاستهلاك مضخات الماء للكهرباء بشكل كبير.

وتابع أمين بالقول إن «الوفد قام بزيارة المحافظة ووجه بتجهيز الكهرباء لصالح القضاء. كما أرسل قرابة عشرين محولة كهربائية لفك اختناقات التيار الكهربائي. كذلك تم إعطاء توجيه بعدم قطع الكهرباء عن المزارعين، نظراً لأن قضاء غماس يشتهر بزراعة الرز العنبر».

وأكد أمين، أن تشكيل هذا الوفد جاء بأمر من رئيس الوزراء محمد السوداني، وبتوجيه من وزير الكهرباء، لحل مشكلة الكهرباء التي يسببها خرج أهالي غماس في تظاهراتهم. واختتم أمين تصريحه قائلاً: ان «الإجراءات الحكومية تأتي في إطار الاستجابة لمطالب الأهالي. ونأمل أن تؤدي إلى تحسين الوضع الخدمي في القضاء، وإنهاء معاناة السكان».

وقال عضو لجنة الخدمات في محافظة الديوانية، إياد الميالي: ان غماس يتبع محافظة الديوانية. ويبلغ عدد سكان القضاء أكثر من مئة ألف نسمة، ويمتاز بزراعة الشلب، تحديداً مادي العنبر والياسمين. وفي حديث الميالي مع «طريق الشعب» أوضح، أن «القضاء يشهد حركة عمرانية لا بأس بها، إلا أنها تعرضت للتلكؤ في الفترة الأخيرة»، ملوحاً إلى أن المشاريع المملكتة في محافظة الديوانية ونواحيها غالباً ما تكون مشاريع وزارية، وليست مشاريع تنمية الأقاليم التي تدرج من قبل الحكومة المحلية»، وعلى سبيل المثال، ذكر مشروع مستشفى غماس الذي يتلكأ منذ سنوات طويلة، وكذلك مشروع مجاري غماس الذي تم البدء به قبل أكثر من سنة، ولكنه الآن يعاني

وأضاف الشلبي، «لقد رفعنا سقف مطالبنا لإقالة المحافظ، ونحن مصممون على الاستمرار في احتجاجاتنا حتى تتم تلبية مطالبنا العادلة»، مؤكداً أن هناك تحشيداً قوياً لتظاهرات أخرى من المقرر أن تُقام بعد أسبوع من الآن، مع توقعات بزيادة أعداد المشاركين وتصعيد الضغط على السلطات المحلية لتحقيق التغيير المنشود.

واختتم الشلبي بأن المتظاهرين في قضاء غماس يسعون للحصول على حقوقهم المشروعة في خدمات أفضل وظروف معيشية كريمة، مشدداً على ضرورة استجابة الحكومة المحلية لمطالبهم بأسرع وقت ممكن، لتجنب تفاقم الأزمة.

مشروع مجاري غماس

وقال محمد أمين صحفي في الديوانية، أن غماس يعد من أهم الأقضية في المحافظة، حيث يبعد حوالي ٦٥ إلى ٧٠ كيلومتراً عن مركز المحافظة، مشيراً إلى أن «القضاء يعاني من تراجع الخدمات، خاصة في مشروع مجاري غماس الكبير».

وأضاف أمين لـ «طريق الشعب»، أن «أبناء القضاء خرجوا في تظاهرة احتجاجاً على انقطاع التيار الكهربائي المستمر، ومن ثم استمرت التظاهرات والاعتصامات للمطالبة بتحسين الخدمات».

وفي ما يخص الإجراءات الحكومية، أشار أمين إلى أن «الحكومة أرسلت وفداً من رئاسة الوزراء برئاسة وكيل وزير الكهرباء ومدير عام توزيع كهرباء الفرات الأوسط بالإضافة إلى مدير كهرباء الديوانية.

مشاريع بنيتها التحتية متلكئة

على لسان أهلها: سامراء.. مدينة منكوبة وغير صالحة للعيش

وأرجعت فرحان سبب التأخير الى تلكؤ عمل الشركة المسؤولة عن المشروع، ما أدى إلى تدمير المواطنين من حالة الشوارع التي تم حفرها، ولا يزال العمل جارياً فيها، مؤكداً أن «الحل يكمن في إكمال الشركة لعملها، بحيث يتم بعد ذلك تبليط الشوارع المتضررة جراء عمليات الحفر».

وقالت فرحان لـ«طريق الشعب»، أن مشكلة الخدمات في المدينة تتمحور حول نقطتين أساسيتين هما «إنشاء مجار للمدينة ومن ثم تبليط الشوارع التي تم حفرها».

وأضافت، أن «هناك مشكلة أخرى تواجه المدينة تتمثل في شح المياه، حيث أن التوسع العمراني والسكاني الكبير في سامراء أدى إلى عدم كفاية الشبكة المائية الحالية لتلبية حاجات المواطنين»، مبيّنة أن دائرة ماء صلاح الدين تعمل على حل هذه المشكلة من خلال إنشاء محطات مياه جديدة.

وتناولت فرحان مشكلة توزيع قطع الأراضي في المدينة، مشيرة إلى أن «سامراء ما تشهد توزيعاً للأراضي لسنوات طويلة. يتم حالياً العمل على إفراز قطع من الأراضي في شرق المدينة لتوزيعها على المواطنين، حيث تعاني المدينة من نقص الأراضي السكنية بسبب الجسر الكونكريتي الذي يحيط بها». وتحدثت عن مشكلة الكهرباء، وذكرت أنها ليست مشكلة مختصة بسامراء فقط، بل هي مشكلة وطنية تعاني منها جميع محافظات العراق.

كأسباب رئيسية». وقال: «يوجد حالياً قانون سامراء عاصمة العراق والحضارة الإسلامية، الذي يحتوي على فقرات من شأنها أن تحسن أوضاع المدينة بشكل ملحوظ». وأضاف حامد لـ«طريق الشعب»، أن «قانون سامراء عاصمة العراق والحضارة الإسلامية يتضمن بنوداً ترفع مستوى الدوائر من أقسام إلى مديريات. في حال تنفيذ هذه البنود، سيتم تخصيص ميزانية مالية من المحافظة، ما سيمكن من تشغيل الأيدي العاملة وتجنب تعطلها. المحافظة حالياً في مرحلة دراسة وتنفيذ الفقرات المتعلقة بهذا القانون».

وأشار حامد إلى مشروع البنية التحتية في مدينة سامراء الذي أقرته رئاسة الوزراء، مبيّناً أن «تنفيذ هذا المشروع سينقل المدينة ويغير واقعها الحالي المرير. وتبلغ قيمة المشروع تريليون دينار، وهو يتضمن إنشاء أرصفة، مجاري مياه، شوارع، تبليط، كهرباء، وأعمال دفن. هذه الجهود ستساهم بشكل كبير في تحسين أوضاع المدينة».

تلكؤ مجاري المدينة

وتحدثت مستشار محافظ صلاح الدين لشؤون منظمات المجتمع المدني، كفاء فرحان، وهي نائب سابق عن المحافظة حول موضوع الخدمات في قضاء سامراء موضحة أن «المشكلة الرئيسة تكمن في تأخر تنفيذ مشروع مجاري مدينة سامراء».

بالإضافة إلى شح المياه ومنع الأهالي من الوصول إلى مقتربات النهر».

وأضاف عامر، أن «الفساد المستشري في سامراء هو جزء من الفساد الكبير الذي يعاني منه محافظة صلاح الدين بشكل عام. وأبرز مثال على ذلك هو مشروع مجاري سامراء الذي تحوم حوله شبهات فساد كبيرة»، مؤكداً أن «المدينة تستقبل مشاريع عديدة تتخللها نفس الشبهات، حيث تم تخصيص مبالغ هائلة في الموازنات العامة، وحتى في موازنة تنمية الأقاليم».

واختتم عامر حديثه بالإشارة إلى أن «سامراء مدينة منكوبة وغير صالحة للعيش في الوقت الراهن بسبب تلك الأوضاع المزرية».

ووفقاً لتصريحات حكومية فإن نسب الإنجاز في مشروع مجاري سامراء وصلت الى ٩٩ في المائة، بما يتعلق بشبكات ومحطات رفع ومعالجة الشبكات، وهناك ٨ محطات رفع بلغت نسبة الإنجاز فيها ٧٥ في المائة حيث تقوم هذه المحطات بدفع المياه إلى محطات المعالجة، والتي بلغت نسبة الإنجاز فيها أكثر من ٨٠ في المائة، كما تؤمل التصريحات إنجاز المشروع خلال العام الجاري!

نقص الخدمات

من جانبه، أفاد الصحفي عامر حامد من محافظة صلاح الدين بأن المشكلة الرئيسية التي تواجه المدينة تكمن في نقص الخدمات بشكل كبير، مشيراً إلى «عدم وجود تخصيصات مالية كافية ونقص الأيدي العاملة

بغداد. تبارك مجيد

يعاني قضاء غماس في محافظة الديوانية من سوء الخدمات وتلكؤ المشاريع، على رأسها مشكلة الكهرباء، ونتيجة لذلك يخرج سكانها للاحتجاج بين حين وآخر. وكانت آخر هذه الاحتجاجات قبل أيام، والتي أسفرت عن إقالة مدير توزيع كهرباء المحافظة. ويحشد المتظاهرون الآن لتظاهرة جديدة الأسبوع المقبل.

وصوّت مجلس محافظة الديوانية، يوم ١٤ من الشهر الجاري، خلال جلسة طارئة بالأغلبية المطلقة على اقالة مدير توزيع كهرباء الديوانية م. رواد ماکون من منصبه، نتيجة تردي التجهيز الكهربائي في المحافظة.

الكهرباء.. شرارة الاحتجاجات

وأفاد رامي الشلبي، أحد متظاهري القضاء، أن الأسباب الرئيسة للاحتجاجات الحالية تكمن في قلة تجهيز الطاقة الكهربائية والتلكؤ في تنفيذ مشروع مجاري غماس الكبير. وأشار إلى أن «هذا التلكؤ أدى إلى شل حركة السيارات داخل المدينة، ما أثار غضب الأهالي ودفعهم للثورة في وجه الحكومة المحلية في الديوانية، والمطالبة بإقالة المحافظ».

وقال الشلبي في حديث مع مراسل «طريق الشعب»، إن «تدهور البنية التحتية في المدينة وتأخر تنفيذ مشروع المجاري، إلى جانب النقص المستمر في توفير الكهرباء، أدى إلى تفاقم الأوضاع المعيشية للأهالي. لم يعد بإمكاننا التحمل أكثر، فقد أصبح الوضع لا يطاق».

بغداد – طريق الشعب

تعاني مدينة سامراء نقصا كبيرا في الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والمياه، مع شوارع مدمرة وتوقف الأعمال الإنشائية، فيما ارجع معنيون الفساد المستشري وتأخر تنفيذ مشروع مجاري سامراء إلى عدة أسباب، فيما وصفوا حال المدينة بـ«المنكوبة».

ويعد قضاء سامراء، أحد أقضية محافظة صلاح الدين، ويقع في شمال وسط العراق، على بعد ١٢٠ كم شمال بغداد و٥١ كم جنوب تكريت. واستحدث القضاء عام ١٨٦٩م، وتحدّه شمالاً أقضية تكريت والدور، وجنوباً قضاء بلد، وشرقاً أقضية الدور وبلد، وغرباً بحيرة الثرثار ومحافظة الأنبار. وتبلغ مساحته ٤٥٠٠ متراً مربعاً.

توقف الأعمال الإنشائية

وتحدث ثابت عامر، وهو ناشط من محافظة صلاح الدين لـ«طريق الشعب»، حول الأوضاع الراهنة في مدينة سامراء، حيث أكد أن المدينة، التي تم التصويت عليها كعاصمة العراق وللحضارة الإسلامية، تعاني من نقص كبير في الخدمات الأساسية. وقال عامر لـ«طريق الشعب»، إنّ «شوارع المدينة مدمرة وغالبيتها ترابية نتيجة توقف الأعمال الإنشائية بها»، مضيفاً أن «الكهرباء تكاد تكون معدومة،

سعر قطعة الأرض بلغ 100 مليون

أزمة العقارات تغزو داقوق والأسعار تتضاعف

متابعة – طريق الشعب

بفعل تزايد الكثافة السكانية، بات من الصعب على من يود بناء منزل في قضاء داقوق جنوب شرقي كركوك، الحصول على قطعة أرض سكنية شاغة في مركز القضاء. وبينما تحول اتجاه الراغبين في شراء العقارات نحو الأحياء الواقعة في أطراف القضاء، ارتفعت أسعار الأراضي السكنية إلى 3 أو 4 أضعاف ما كانت عليه قبل عام من الآن.

ووفقا لوكالات أنباء، فإن سعر قطعة الأرض في بعض أحياء ومناطق داقوق، ارتفع من 40 إلى 100 مليون دينار وأكثر، ما عُدّ أمرا غير مسبوق في هذا القضاء الذي يضم مركزه 16 حيا سكنيا، ويبلغ عدد سكانه أكثر من 97 ألف نسمة.

وقضاء داقوق من المناطق الزراعية المعروفة بخصوصية أراضيها وبحقولها الخضراء، إضافة إلى اهتمام أهلها بتربية الحيوانات. ويجيد العديد من الاهالي مهنة النسيج وصناعة السجاد اليدوي وغير ذلك من الحرف اليدوية الشعبية.

وتشهد محافظات البلاد جميعها ومراكز مدنها، أزمة سكن حادة وارتفاعا كبيرا في أسعار العقارات. ووفقا لمتابعين فإن هذه الأزمة تعود إلى قلة الاستثمارات في قطاع البناء وعدم إقدام الحكومة على توفير وحدات سكنية كافية للمواطنين بأسعار مدعومة تناسب أوضاعهم المعيشية، فضلا عن غياب القوانين والتشريعات المنظمة لقطاع العقارات، ما تسبب في تنامي المضاربة في الأسعار وتحديدتها وفقا لأهواء



تجار العقارات.

وتنقل وكالات أنباء عن مواطنين وأصحاب مكاتب لبيع وشراء العقارات في داقوق، القول انه لم تبق أراض سكنية شاغة في مركز القضاء، لذا يضطر كل من يرغب في بناء منزل إلى شراء منزل قديم وبناء آخر في محله، ما يؤدي إلى زيادة التكاليف.

التحتية. فالأحياء التي تُنفذ فيها مشاريع خدمية جديدة، ترتفع فيها أسعار العقارات“. أما موسى الكياني، وهو صاحب مكتب لبيع وشراء العقارات، فيشير إلى ان هناك ندرة في الأراضي السكنية الشاغة في مركز القضاء، لافتا في حديث صحفي إلى ان سعر قطعة أرض بمساحة تتراوح بين 200 و 250 مترا مربعا، وصل اليوم إلى نحو 120 مليون دينار.

من جانبه، يقول محمد جمال، أحد سكان حي امام جابر في مركز القضاء، أن قطعة الأرض الفارغة التي كان سعرها لا يتجاوز 10 ملايين دينار، تجاوز اليوم 40 مليون دينار، مبينا ان هناك أحياء أنشئت بعد 2003 تقع خارج مركز القضاء وتفتقر للخدمات الأساسية، بات سعر قطعة الأرض السكنية فيها، من ذات الـ200 متر، يقترب من 60 مليون دينار.

ويرى جمال ان سبب ارتفاع الأسعار هو انتعاش حركة سوق العقارات، بعد تحسن الوضع المالي للعديد من المواطنين.

إلى ذلك، يقول غائب حسين، وهو أيضا صاحب مكتب عقارات، أن أسعار الأراضي والمنازل في داقوق أعلى مقارنة ببقية أقضية كركوك والبلاد بشكل عام، مؤكدا أنه بات من الصعب الحصول على قطعة أرض سكنية في مركز القضاء.

ويلفت إلى ان هناك قرية تسمى ”فريق آوا“ بعيدة عن مركز داقوق وتفتقر للخدمات الأساسية، وصل فيها سعر قطعة الأرض ذات الـ200 متر، إلى حوالي 40 مليون دينار، متوقعا المزيد من الارتفاع في أسعار العقارات خلال الفترة المقبلة.

أصحاب محال: أضرّ بعملنا

تخسّف مزمن في مدخل مدينة الحرية



متابعة – طريق الشعب

أكثر من مرة، وإلى ممثلي المدينة في مجلس المحافظة، أملا في معالجة المشكلة، لكن بلا نتيجة.

ويتابع قائلا: ”نحن كسبة، وهذا التخسف بات يعيق عملنا كثيرا“، مؤذرا إلى ان ”البلدية قامت قبل أيام بتبليط جزء من التخسف لا يتعدى طوله مترين، في حين ان الجزء المتخسف يبلغ طوله ككل 15 مترا“.

إلى ذلك، يقول مسؤول إعلام بلدية الشعلة، أنه ”منذ فترة تعرضت خطوط المجاري الرئيسة في المكان هذا إلى مشكلة أدت إلى حصول تخسف، وقد جرى تصليحه من قبل كوادرنا“، مبينا أن ”تخصيصاتنا من مادة الاسفلت قليلة جدا، ولا تسد احتياجات العمل، وبالكاد تكفي لترقيع الحفر الصغيرة“!

ويضيف قائلا أن ”موقع التخسف سيبقى بلا تبليط لعين توفر مادة الاسفلت. كذلك ان بقاء المكان مكشوبا سيوفر لنا وقتا كافيا للتأكد من عدم وجود خلل في العمل“.

يتعرض جزء من التبليط في مدخل مدينة الحرية شمال غربي بغداد، باستمرار، إلى تخسف يصل طوله لنحو 15 مترا، كلما قامت البلدية بمعالجته، عاد مجددا.

ويبيدي أصحاب المحال المطلة على التخسف، استياءهم من المشكلة، ومن الحفريات المتكررة لغرض معالجتها. ويقول عدد منهم في حديث صحفي، أن إهمال هذا الخلل وعدم معالجته بالشكل الصحيح، بات يضر بعمالهم، مؤكداين انهم ناشدوا الجهات الرسمية أكثر من مرة وضع حل نهائي للمشكلة، لكن دون جدوى.

يقول محمد مكي، أحد أصحاب المحال التجارية، ان ”هذا التخسف ظهر قبل نحو 6 سنوات، وكلما تتم معالجته يعود للظهور مجددا، ولا نعرف السبب“، مشيرا في حديث صحفي إلى انهم توجهوا إلى البلدية

أحد السكان: لم نستحم منذ أيام!

معاناة في قضاء الحر من انقطاعات طويلة للماء

متابعة – طريق الشعب

يواجه سكان أحياء اليرموك الرابعة والأمير الثانية والجواد في قضاء الحر غربي كربلاء، انقطاعات متكررة لمياه الإسالة، أحيانا تتواصل أياما عدة. ويقول عدد من السكان أن هذه المشكلة مستمرة منذ سنوات، وان مطالباتهم المتكررة لدائرة ماء الحر ومديرية ماء كربلاء، بمعالجة المشكلة، لم تجد نفعا، داعين المسؤولين إلى زيارة مناطقهم، التي بات يفكر كثير من سكانها في بيع منازلهم والانتقال إلى مناطق أخرى.

ويضطر معظم سكان تلك الأحياء إلى استئجار حوضيات لجلب المياه من مناطق قريبة، مثل حي العامل، فيما يحاول بعضهم الحصول على كمية قليلة من الماء عبر سحبها بواسطة مضخات بدائية، وبعض آخر يضطر إلى حفر الأرض للوصول

إلى الأنبوب الرئيس، لغرض خفض مستوى الأنبوب المنزلي المرتبط به، لعله يتمكن من سحب المياه القليلة الراكدة في الأنبوب الرئيس!

في حديث صحفي، يقول مختار حي اليرموك الرابعة محمود جابر، أن ”مياه الإسالة لم تصل إلى منازل حينا منذ أيام، وهذا ينطبق أيضا على حيي الجواد والأمير“، مبينا أن ”حي اليرموك يسكنه نحو 7200 نسمة، بحدود 1400 عائلة. وانا كمختار أقع في إحراج مع الأهالي، الذين يطالبوني باستمرار بإيصال أصواتهم إلى المسؤولين“.

ويشير إلى ان العائلات تشتري المياه المغلّطة من محطات التحلية، وبعضهم يشتري الماء من الحوضيات بسعر 5 آلاف دينار للخران المنزلي الواحد، ما يحملهم مبالغ إضافية.

ويلفت جابر إلى أن معاناتهم لا تتوقف فقط على أزمة المياه، فهم يعانون أيضا تدهور الكهرباء

الظلام يخيم على أيقونة بغداد الثقافية

متابعة – طريق الشعب

أكثر من شهر مضى وشارع المتنبي، أيقونة بغداد الثقافية، لا يزال بلا كهرباء وطنية. والسبب خلل فني لم تقدم الجهات المعنية على معالجته، رغم مناشدات كثيرة أطلقها أصحاب محال وبسطات.

وقبل شهر تقريبا تعطلت الكهرباء في الجانب الأيمن من الشارع، الذي تقع فيه ”مقهى زازا“ و”مقهى جراوية“ و”مجمع المبالي“، وما ان عادت الكهرباء إليه حتى تعطلت في الجانب الأيسر الذي تقع فيه ”مكتبة الرافدين“ و”قيصرية حنش“.

ويضطر أصحاب المكتبات والبسطات الذين يعملون في المساء، إلى الاستعانة بأضواء هواتفهم المحمولة، في جلب بضائعهم من المخازن القريبة، فيما يتيرون معروضاتهم بإنارة بسيطة تأتيهم من مولدة وحيدة.

وعلى صفحاتها في فيسبوك كتبت ”دار ومكتبة عدنان“، أنه ”ليوم التاسع والعشرين شارع المتنبي بدون كهرباء، والإنارة التي كانت تزين الشارع ليلاً اختفت، وبدون حلول، دائرة الكهرباء لا تستطيع حفر الشارع كون دائرة التصاميم التابعة لأمانة بغداد لا تريد تخريبه، وبين كتابنا وكتابكم انقضى شهر. نرجو من أمين العاصمة التدخل العاجل لإنهاء المشكلة“.

وفي حديث صحفي، يقول الكتبي أحمد علي، أن ”موظفين من وزارة الكهرباء يأتون إلى الشارع ويذهبون دون أي حل لمشكلة التيار الكهربائي. فالجهات المسؤولة تعلم بمعاناتنا لكنها لا تقوم بأي إجراء لمعالجة المشكلة“.

فيما يقول صاحب بسطة لبيع الهدايا، أن ”انقطاع الكهرباء أثر على عملنا، وعلى جمالية الشارع، الذي كان يتزين بالإنارة المسائية“، مبينا أنهم يواجهون صعوبة في جلب بضائعهم من المخازن أو إعدادتها إليها، لعدم توفر الإنارة.

منطقة سكنية في السماوة

تتحول إلى مكب نفايات

متابعة – طريق الشعب

شكا سكان منطقة الجربوعيات في مدينة السماوة، من تحول موقع بارز في منطقتهم إلى مكب نفايات، وتحديدًا المثلث الذي يتوسط الجربوعيات الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة، مبينين أن البلدية قامت بتحويل هذا الموقع الذي يطل على الشارع العام، إلى محطة وسطية لتجميع النفايات، ما يعد مخالفة قانونية بيئية وصحية.

وأشار عدد من السكان في حديث صحفي متلفز، إلى ان المكب يقع قريبا من منازل المواطنين، الأمر الذي يهدد بنشر الأمراض والأوبئة بين السكان.

وطالبوا المسؤولين المحليين بمتابعة هذه المخالفة، ومنعها في أسرع وقت، مهددين بتقديم شكوى ضد البلدية لدى دائرة البيئة، فيما إذا لم تعالج المشكلة.

ولفت أحد السكان إلى ان ”مناطقنا منكوبة وتفتقر لجميع الخدمات، وفوق هذا وذاك جاءت البلدية لتحوّلها إلى مكب نفايات!“

فيما ذكر آخر ان ”الأهالي سبق ان طالبوا المعنيتين، بتحويل هذا الموقع إلى مساحة خضراء، لكنهم بدلا من ذلك حوّلوه إلى مكب نفايات!“

مواصلة

- بالبح الحزن والأسى تلقت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كركوك نبأ رحيل الأستاذ غازي أكرم المكتوبجي، عم المناضل الشيوعي والقيادي في الحركة النقابية العمالية ورئيس النقابة العامة للعاملين في الصناعة والطاقة والتعدين جمال عبد الجبار أكرم (أبو شوان).
- الذكر الطبيب للفقيه وخالص العزاء لأسرته.
- ينعي الشيوعيون العراقيون وأصدقاؤهم في بلغاريا، بجزن وأسف، الرفيق والشخصية الوطنية احمد جعفر، الذي توفي بعد معاناة قاسية مع المرض.
- وكان الفقيه قد غادر الوطن في بداية هجوم النظام البعثي الدكتاتوري على القوى الديمقراطية والحزب الشيوعي اواخر السبعينات. وساهم بكل طاقته وامكانيته في النضال مع القوى الديمقراطية لتخليص الشعب والوطن من الكابوس المظلم، ما اكسبه حب رفاقه وأصدقائه.
- وظل الفقيه آمينا على مبادئه وما آمن به حتى أيامه الأخيرة. له الذكر الطيب ولأهله ورفاقه وأصدقائه الصبر والسلوان.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة التجارة/ الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية الصادرة بتاريخ 13/2/2022 بإسم (وميض عبدالكريم حسين) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

شهداء وجرحى في أماكن عديدة وإصرار على محو النظام الصحي للفلسطينيين

الاحتلال يصدر أوامر إخلاء لمناطق خان يونس ويقتصفها في الحال



القدس – وكالات

شَنّ جيش الاحتلال خلال الساعات الماضية نحو ٨ غارات على مناطق عديدة من مدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة، بينها المطاحن والفراحين والقرارة والشيخ ناصر وذلك بعد دقائق فقط من إصداره أوامر بإخلاء بعض المناطق فيها. وأسفرت الغارات عن استشهاد ١٤ فلسطينيا وإصابة العشرات، إضافة إلى استهداف خيمة للصحفيين بمدينة دير البلح وسط قطاع غزة في الوقت الذي تعرض فيه ٣ أمريكيين إلى الضرب المبرح بعد تضامنهم مع فلسطينيين شمالي الضفة الغربية. كما دعت جهات دولية الاحتلال إلى احترام القانون الدولي والالتزام بقراراته.

مقتل 14 فلسطينيا بخان يونس

جدد جيش الاحتلال جرائمه عندما أقدم على تنفيذ قصف جوي ومدفعي مكثف على مناطق شرق يونس، متسببا بمقتل ١٤ فلسطينيا. وذكرت المصادر الصحفية الفلسطينية أن القصف المتواصل استهدف منازل سكنية وأراض زراعية، مما خلف عددا كبيرا من القتلى والجرحى تم نقلهم إلى مستشفيات المدينة، في الوقت الذي أكدت فيه وزارة الصحة في غزة عدد القتلى الذين وصلوا إلى مجمع ناصر الطبي كاشفة عن وجود ٦ أطفال و٤ سيدات بين القتلى إضافة إلى إصابة ٣٦ وبينهم حالات خطيرة. وأرتكب الطيران الاسرائيلي هذه الجريمة بعد دقائق من أوامر سلطات الاحتلال بإخلاء مناطق في خان يونس.

جريمة جديدة ضد الصحفيين

وأفادت الأنباء بمقتل وإصابة عدد من الفلسطينيين باستهداف طيران الاحتلال خيمة للصحفيين في ساحة مستشفى «شهداء الأقصى» بمدينة دير البلح وسط قطاع غزة. وبحسب وكالة روسيا اليوم، فإن من بين القتلى الكاتب والباحث في مجال الإعلام السياسي حيدر المصدر، فيما استهدف الطيران خياما أخرى بجانب خيمة الصحفيين محيط المستشفى. وقال المدير الطبي في مستشفى «شهداء الأقصى» قد نعلن خروج المستشفى عن الخدمة خلال الساعات المقبلة وفي حالة خروج المستشفى عن الخدمة فلن تتوفر أي خدمات طبية. وأفاد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة بأن الجيش الإسرائيلي عازم على تدمير القطاعات الحيوية ويواصل تدمير المستشفيات في القطاع.

إصابة أمريكيين متضامنين مع فلسطين في نابلس، أصيب ثلاثة أمريكيين متضامنين مع

واشنطن - وكالات

أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن عن قراره بالتنحي عن الترشح لخوض انتخابات الرئاسة الأمريكية المقررة في ٥ نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، مبديا دعمه لنائبته كامالا هاريس لخلافته في السباق نحو البيت الأبيض.

وضمن ردود الفعل الواسعة على قرار بايدن، أفادت الصحافة الأمريكية بأن العديد من النخبين الديمقراطي في مختلف مناطق الولايات الأمريكية أعربوا عن شعورهم بالقلق والترقب حول المستقبل السياسي لحزبهم بعد إعلان الانسحاب من السباق الرئاسي والذي جاء بعد تزايد التكهّنات حول تراجع قدرات بايدن الذهنية والجسدية عقب مناظرته مع دونالد ترامب. وفي المقابل، أعرب البعض عن ارتياحهم للقرار، معتقدين أنه سيسمح للحزب الديمقراطي بإيجاد بديل مناسب، شعر آخرون بمزيج من الحزن والارتياح، وهو ما يعكس حالة من التباين في ردود الفعل داخل صفوف الحزب.

بنغلادش.. احتجاجات كبيرة ضد حصص توزيع الوظائف الحكومية

دكا - وكالات

أعلن زعيم الحركة الرئيسية التي تنظم الاحتجاجات المناهضة لخصص توزيع الوظائف الحكومية في بنغلادش ناهد إسلام تعليق التظاهرات لمدة ٤٨ ساعة. وقال إسلام لوكالة فرانس برس: «ستعلق الاحتجاجات لمدة ٤٨ ساعة ونطالب الحكومة برفع حظر التجول وإعادة خدمة الإنترنت ووقف استهداف الطلبة المحتجين». وذلك بعد أعمال عنف ومواجهات أودت بحياة ١٥٥ شخصا من المدنيين والشرطة بسبب قرار الحكومة بتخفيض حصة وظائف الحكومة. وبعدها كانت التظاهرات تطالب باصلاح قواعد التوظيف، أصبحت الآن تدعو إلى تنحية رئيسة الوزراء بعد أحداث العنف والقتل التي طالت المتظاهرين.

حصيلة حربية جديدة للصراع الروسي - الأوكراني

كييف – وكالات

أعلنت القوات الأوكرانية، يوم أمس، عن قيامها باسقاط طائرات مسيرة تابعة للجيش الروسي في عمليات مختلفة، فيما أكدت موسكو في المقابل تدميرها لمئات الآليات والجنود الأوكرانيين خلال آخر ٢٤ ساعة ضمن عمليات الحرب الدائرة منذ فترة طويلة بين الطرفين. وأفادت تقارير أمنية نقلتها وكالات الأنباء، بأن القوات الجوية الأوكرانية أسقطت ٣٥ طائرة من جملة ٣٩ طائرة بدون طيار، أطلقتها روسيا خلال ليلة الأحد الماضي. فيما أعلنت القوات الجوية، أن روسيا أطلقت ٣ صواريخ باليستية من طراز إسكندر-إم وصاروخين من طراز كروز. وذكرت أن صواريخ كروز لم تصل إلى أهدافها بسبب «التدابير المضادة» التي اتخذتها أوكرانيا، لكنها لم تشر إلى ما أصابته صواريخ إسكندر-إم أو ما إذا كان قد حدث أي ضرر. كما لم يتم الإبلاغ عن وقوع إصابات. وفي آخر تحديث، قالت الدفاع الروسية أنها قضت على ١٩٧٠ عسكريا أوكرانيا خلال ٢٤ ساعة وتدمير مئات الدبابات والمدافع والأسلحة الغربية، وإسقاط عشرات المسيرات والصواريخ أطلقتها قوات كييف.

الفضائح تعصف بالجيش الياباني واهتزاز الثقة بالحكومة

الليبرالي الحاكم في أيلول المقبل. ووفقا للتقاليد، سيتعين على كيشيدا بعد ذلك التنحي عن منصبه كرئيس للحكومة بعد قضاء ثلاث سنوات في منصبه الحكومي. من جانبه اكتفى كيشيدا بالتلميح فقط بشأن الترشح مجددا لرئاسة الحزب. وقال كيشيدا إنه يريد التركيز أولا على القضايا السياسية التي لا يمكن تأجيلها. ويخشى قادة الحزب المخضرمين من خسارة الانتخابات البرلمانية في عام ٢٠٢٥، إذا بقي رئيس الوزراء زعيما للحزب. قال سلف كيشيدا كرئيس للحكومة، يوشيهيدي سوجا، يجب على الحزب الديمقراطي الليبرالي «تجديد زعامته» من أجل استعادة الثقة. كان ينبغي على كيشيدا أن يتحمل مسؤولية فضيحة جمع التبرعات الأخيرة. تلقى نواب الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم رشايو غير مباشرة يبلغ مجموعها ما يعادل ٣,٣ مليون يورو من مبيعات تذاكر حفلات جمع التبرعات. اشتركت كتلة رئيس الوزراء داخل الحزب بهذه الفضيحة، ثم أجبر رئيس الوزراء برلماني الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم على حل كتلهم الداخلية وتغيير قانون تمويل الأحزاب. وعلى الرغم من ذلك لم يوفر رئيس الوزراء القناة بنظافة يده. وانتقدت صحيفة ماينيتشي الليبرالية قائلة: «إن المراجعة مجرد حل مؤقت لا يستحق اسم الإصلاح السياسي ولا يستطيع استغلال شعب اليابان». ووفقا لاستطلاع أجرته صحيفة نيكي، فإن واحدا فقط من كل أربعة ناخبين يؤيد كيشيدا، وبالتالي تسحب نسبة عدم الثقة العالية على الحزب.

ندم الرئيس

رئيس الوزراء كيشيدا دعم وزير دفاعه واعتذر قائلا: «أدرك أن الوضع خطير للغاية وأنفهم أنه لا مجال للخطأ في هذا السياق». تهدد هذه الفضائح سياسة رئيس الوزراء الرامية إلى مضاعفة الإنفاق العسكري ليصل إلى ٢ في المائة من الناتج الإجمالي المحلي بحلول عام ٢٠٢٧. وقالت صحيفة أساهي الليبرالية: «إذا استمرت معاناة القوات المسلحة من هذه المشاكل، فمن غير المرجح أن يدعم الرأي العام اقتراح الحكومة بزيادة الإنفاق العسكري، ناهيك عن زيادة الضرائب لتمويله. حتى الآن، تجنب كيشيدا الالتزام بتوقيت محدد لزيادة الضرائب لتمويل الإنفاق الإضافي. ووفقا للنسخة الجديدة من «الكتاب الأبيض» الذي تصدره وزارة الدفاع، حصلت الحكومة على ٤٢ في المائة من ٤٣,٣ تريليون ين ياباني (٢٥٠ مليار يورو) اللازمة لتمويل مشاريع عسكرية إضافية. ومن المرجح أن يكون لدى حلفاء اليابان شكوك متجددة حول ما إذا كان من الممكن الوفاء باليابان بالبيانات الحساسة المتعلقة بالتخطيط لزيادة التعاون العسكري. ترغب اليابان والولايات المتحدة في إنشاء مركز عمليات مشترك بحلول بداية عام ٢٠٢٥ لتحقيق تكامل قيادة للقوات المسلحة اليابانية حتى في أوقات السلم.

فقدان الثقة

تزايد الضغط على رئيس الوزراء فوميو كيشيدا حتى لا يسعى لولاية أخرى كزعيم للحزب الديمقراطي



رئيس الوزراء الياباني بين الندم وفقدان الثقة

سوء في القيادة والانضباط

وكان من المتوقع أن يتم الاكتفاء بتخفيض راتب رئيس أركان البحرية ريو ساكاي، لكنه قدم استقالته لأن الفضائح تركزت على القوات البحرية. وفي أشارته للأسباب ذكر «عدم الالتزام باللوائح بين القوات ونقص القدرة القيادية في التنظيم». وسيجل نائب الأدميرال أكيرا سايتو محل ساكاي في منصبه. وتم كذلك توبيخ نائب وزير الدفاع كازو ماسودا والجنرال يوشيهيدي يوشيدا رئيس الأركان العامة بالوزارة. وتخلّى وزير الدفاع كيهارا طواعية عن راتب شهر.

رشيد غويلب

بعد سلسلة من الفضائح، أعلنت وزارة الدفاع اليابانية، عن خطتها لاستبدال قائد البحرية في ١٩ تموز الجاري، وفرضت إجراءات تأديبية على أكثر من ٢٠٠ منتسب عسكر ومدني. ويمثل الحدث، أكبر سلسلة سوء سلوك منذ سنوات، أخرجت رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا. الساعي لتعزيز القوات المسلحة اليابانية، من خلال شراء أسلحة إضافية استعدادا لمواجهة متوقعة مع الصين وكوريا الشمالية. وقال وزير الدفاع مينورو كيهارا: «إن هذه المشاكل غير المقبولة قوضت ثقة الرأي العام». وجرى تنفيذ ٢٢٠ عقوبة، شملت بين أمور أخرى، طرد ١١ منتسبا، وتخفيض رتبتيّن، وإحالة ٨٣ منتسبا على التقاعد، وخفضت رواتب ١٤ منتسبا، وتلقى سبعة توبيخًا رسميًا، وتم تنبيه الباقين أو إنذارهم.

نصف هذه الخروقات والجنح تتعلق بعدم الانضباط في التعامل مع المعلومات السرية. على سبيل المثال، تم منح العديد من الأشخاص الذين ليس لديهم تصريح أمني إمكانية الوصول إلى البيانات المتعلقة بحركة السفن الحربية. واشتكت الصحافة اليابانية من أن مثل هذه الإدارة غير المقتنة للمعلومات تمثل مشكلة خطيرة تمس الأمن القومي. وعكست الخروقات الأصغر تراخي في الروح المعنوية: فقد طالب العشرات من غواصي البحرية ببدل مخاطر قدره ما يعادل ٢٥٠ ألف يورو مقابل مهام لم ينفذوها.

المؤرخ الإسرائيلي إيلان بابي:

الحرب في غزة إبادة جماعية وليست دفاعا عن النفس

تقديم وترجمة: فؤاد الصفار

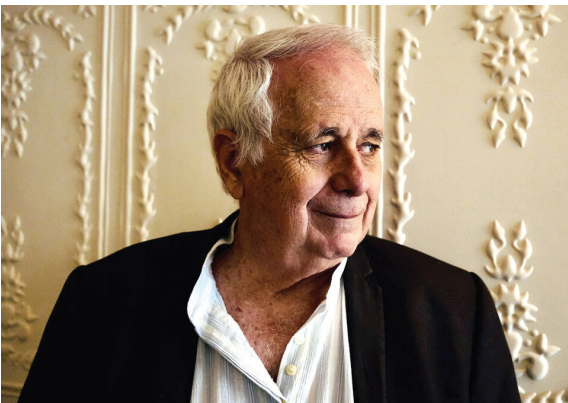
يدين المؤرخ الإسرائيلي إيلان بابي، مؤلف كتاب «التطهير العرقي في فلسطين» العدوان الصهيوني المتواصل في غزة. وهو شأن أي شخص ولد ونشأ وتعلم في إسرائيل، كان يصدق الأكاذيب الصهيونية من نوع التي تتحدث عن فلسطين باعتبارها «أرضاً بلا شعب لشعب بلا أرض». لكن أتيت له في ما بعد فرصة دراسة التاريخ في أوروبا، ففتحت عيناه تدريجياً على حقيقة ما سباه لاحقاً التطهير العرقي للفلسطينيين، هذه العبارة التي جعل منها عنواناً لأحد أهم كتبه، والذي نشرته دار فايارد الفرنسية عام ٢٠٠٨ وأعادت نشره دار لافريريك، كما نُشرت ترجمات له بلغات أوروبية مختلفة.

في ٢٣ حزيران الماضي زار بابي موقع «ميدبا بار» في باريس، وهناك صرح وهو يتحدث عن كتابه المذكور: «لقد تطلب الأمر مني عشرين عاماً حتى أضع الكلمات الصحيحة في وصف وقائع حرب ١٩٤٨-١٩٤٩ في فلسطين. ويومها كانت حصيلة الحرب في غزة قد تجاوزت ٤٠ ألف ضحية، معظمهم من المدنيين، دون أحصاء الآلاف غيرهم تحت الانقراض. وبالمناسبة أجرت مراسلة «ميدبا بار» رشيدة العزوي الحوار التالي مع المؤرخ بابي:

سؤال: أنت تشجب في كتابك ما شهدته فلسطين زمن تأسيس إسرائيل عام ١٩٤٨ من تطهير عرقي. وقد أوردت أيضاً «الإبادة الجماعية التدريجية»، وهذا المصطلح (أقصد الإبادة الجماعية) يثير كثيراً من الخلافات الساخنة. هل تستخدمه للإشارة أيضاً إلى ما حدث منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣؟

جواب: أنا أطلق تسمية التطهير العرقي على ما يحدث منذ عام ١٩٤٨، وبقي مخفياً لعقود من الزمن، وهو الطرد القسري للسكان الأصليين.. بقصد التخلص منهم. فبين عامي ١٩٤٧-١٩٤٩ تم تدمير متعمد لـ ٤٠٠ قرية فلسطينية، وطردت القوات الإسرائيلية ما يقرب من مليون فلسطيني من أراضيهم تحت تهديد السلاح، وقتل مدنيون، وذلك ما يسميه الفلسطينيون «التكبة». وقد حاولت التعرف على المسؤولين عن خطة «دايلث» Daleth، الكامنة وراء ذلك التطهير العرقي المَعْد بدقة. عندما انتُخبت حماس عام ٢٠٠٧، بعد عامين من انسحاب المستوطنين من قطاع غزة، قامت إسرائيل سريعاً جداً بفرض حصار على القطاع. فكانت الدولة الإسرائيلية سبياً مما يسبب قلقاً شديداً، يمكن أن ينمو كفاية المواد الغذائية والأدوية. لذلك سميتها «إبادة جماعية متدرجة»، وهي ما حفزت دولة جنوب أفريقيا التي أحالت الأمر إلى محكمة العدل الدولية.

وفي اعتقادي أننا نشهد منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ إبادة جماعية من الناحية القانونية والأكاديمية، القصد منها هو القضاء على السكان وعلى قدرتهم على البقاء. ويؤكد ذلك وبصرامة تامة القادة الإسرائيليون في تصريحاتهم، وخاصة بالغة العبرية. وهذا ما قاله رئيس الدولة اسحق هرتزوغ: «لا



أحد بيري» في غزة «معنى أن الجميع أهداف مشروعة. وهذا يشمل تدمير السكان المدنيين والمستشفيات والجامعات والمراكز المجتمعية ومراكز المساعدة وغيرها.

سؤال: متى أدركت شخصياً حقيقة حرب 1948-1949؟

جواب: ربما في عام ١٩٨٢، مع حرب لبنان الأولى. كنت خارج إسرائيل، أعمل في إعداد أطروحة الدكتوراه في جامعة أكسفورد ببريطانيا. وكانت الأطروحة تخص وقائع العام ١٩٤٨. في ذلك الوقت باشرت بالاطلاع على الارشيف، وبدأت أرى وثائق وأدلة تناقض مع ما تعلمته في المدرسة أو سمعته في الجامعة حول العام ١٩٤٨. وكان ذلك مزيجاً من اتهامي المهني بالتاريخ كأكاديمي، ومن الواقع الذي تغير من حولي، خاصة وأنا كنت في الخارج (نحن دائماً نرى من الخارج ما لا نستطيع رؤيته من الداخل). ولكنها كانت المحطة الاولى في رحلة استغرقت وقتاً طويلاً، قبل أن أشعر بالثقة الكافية للحديث عن التطهير العرقي، ولم استخدم هذا المصطلح إلا في عام ٢٠٠٦، بمعنى أن الأمر تطلب مني أكثر من عشرين عاماً.

سؤال: وهل كانت عائلتك متوافقة معك؟

جواب: كلا، عائلتي لا تحب ذلك. ليست زوجتي وأطفالي بداعمين، ولا والدي الذين ماتا منذ سنوات طويلة. أما أخي وأختي وأقارب آخرون وأصدقاء من المدرسة، ومن الجيش، فيجدون الأمر مزعجاً للغاية، وبالنسبة إلى البعض أنا خائن.

سؤال: كيف تجاوزت هذه الاتهامات؟

جواب: لم يكن الأمر سهلاً، فقد كانت ترافقه تهديدات بالقتل، وكان أطفالي صغاراً. وهذا أحد الأسباب التي جعلتني أغادر البلد لفترة من الوقت.

مخاطر الأسلحة النووية

في ظل تدهور العلاقات الجيوسياسية

العسكرية (أي الرؤوس الحربية القابلة للاستخدام) ظلت مستقرة نسبياً في عام ٢٠٢٣، على الرغم من أن التقديرات تشير إلى أن روسيا نشرت حوالي ٣٦ رأساً حريباً إضافياً مع قوات تشغيلية، وإنها قامت بنشر أسلحة نووية على الأراضي البيلاروسية. غير أن الحقيقة تشير إلى عدم وجود أدلة مرئية قاطعة على الإدعاءات الأخيرة، خاصة في ظل تراجع الشفافية فيما يتعلق بالقوات النووية لكلا القطبين، ولأسسها في أعقاب الغزو الروسي واسع النطاق لأوكرانيا، والذي زاد من أهمية المناقشات حول ترتيبات التقاسم النووي.

أقطاب جديدة

من جهته اعترف هانز إم كريستنسن، مدير مشروع المعلومات النووية في اتحاد العلماء الأمريكيين (FAS)، بأن جميع الدول، بما فيها الصين، لديها خطط أو مسعى كبير لزيادة القوات النووية، وربما تعمل الصين على توسيع ترسانتها النووية بشكل أسرع من أي دولة أخرى. وارتفعت تقديرات معهد سيري لحجم الترسانة النووية الصينية من ٤١٠ رؤوس حربية في كانون الثاني ٢٠٢٣ إلى ٥٠٠ رأس في كانون الثاني ٢٠٢٤، ومن المتوقع أن تستمر في النمو. واعتماداً على الطريقة التي تقرر بها هيكله قواتها، فإن الصين تقوم وللمرة الأولى، بنشر عدد صغير من الرؤوس الحربية على الصواريخ أثناء وقت السلم، فيما يتوقع أن تمتلك الصين على الأقل عدداً من الصواريخ الباليستية العابرة للقارات (ICBMs)، مثل روسيا أو الولايات المتحدة الأمريكية بحلول نهاية العقد.

وعلى الرغم من أن المملكة المتحدة لم تزد كما يبدو من ترسانتها من الأسلحة النووية في عام ٢٠٢٣، فإن من المتوقع أن ينمو مخزونها من الرؤوس الحربية في المستقبل نتيجة لإعلان الحكومة البريطانية في عام ٢٠٢١ عن أنها سترفع الحد الأقصى من ٢٢٥ إلى ٢٦٠ رأساً حريباً. وقالت الحكومة أيضاً إنها لن تكشف علناً بعد الآن عن كميات الأسلحة النووية أو الرؤوس الحربية أو الصواريخ المنشورة. وواصلت فرنسا في عام ٢٠٢٣، برامجها لتطوير غواصة الصواريخ الباليستية من الجيل الثالث التي تعمل بالطاقة النووية (SSBN) وصاروخ كروز جديد يُطلق من الجو، بالإضافة إلى تجديد الأنظمة الحالية وتحديثها.

وقامت الهند بتوسيع ترسانتها النووية بشكل طفيف في عام ٢٠٢٣. وواصلت كل من الهند وباكستان تطوير أنواع جديدة من أنظمة إيصال الأسلحة النووية مؤخراً. وبينما تظل باكستان هي المحور الرئيسي للردع النووي الهندي، يبدو أن دلهي تركز أيضاً وبشكل متزايد على الأسلحة الأطول مدى، بما في ذلك الأسلحة النووية، تلك القادرة على الوصول إلى الأهداف في جميع أنحاء الصين.

وتواصل كوريا الديمقراطية إعطاء الأولوية لبرنامجها النووي العسكري كعنصر أساسي في استراتيجية الأمن القومي. وتشير تقديرات معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام إلى أن البلاد قامت الآن بتجميع حوالي ٥٠ رأساً حريباً وتمتلك ما يكفي من المواد الانشطارية للوصول إلى ما

سؤال: خطابك غير مسموع في إسرائيل، كيف تفسر صعوبة سماع أطروحاتك؟

جواب: من الصعب على الإسرائيليين سماع أن تلك «الأساطير الوطنية» وكل ما قيل لهم عندما كانوا أطفالاً في المدرسة، أو في الجيش أو في وسائل الإعلام، ليس صحيحاً، وأن فلسطين لم تكن «أرضاً بلا شعب، لشعب بلا أرض». كما أنهم لا يريدون أن يسمعو أن أعمالاً شنيعة ترتكب باسمهم اليوم، وأن الاستعمار الاستيطاني هو أخطر أشكال الاستعمار، ويؤدي إلى الإبادة الجماعية.

لقد قمت بالتدريس في إسرائيل فترة طويلة قبل أن أطرّد من الجامعة عام ٢٠٠٧، وأعتقد انني طردت لكوني أمثل خطراً. فقد كان الناس على استعداد للاستماع لي، ولو كان لدينا أشخاص آخرون مثلي يمتنعون بحرية التعبير، لكان لنا بعض التأثير. نعم، سيكون من الصعب جداً على الإسرائيليين أن يقبلوا ما يقال لهم اليوم، من أن حرب غزة ليست دفاعاً عن النفس وإنما هي جريمة إبادة جماعية.

سؤال: المجتمع الإسرائيلي منقسم بشكل كبير، ولكن الغالبية العظمى منه تؤيد حرب غزة. كيف تحللون هذا الوضع في إسرائيل بعد تسعة أشهر من 7 أكتوبر؟

جواب: أعتقد أننا نشهد حرباً أهلية. هي ليست حرباً حقيقية كالتي حدثت في لبنان عام ١٩٧٥، وإنما هي حرب أهلية باردة، نظراً إلى عدم وجود علاقة بين قطاعين من المجتمع اليهودي الإسرائيلي: الكتلة الليبرالية الأكثر علمانية والتي أسميها دولة إسرائيل، وكتلة التقاليد الدينية التي أسميها دولة يهودا والتي تضم مستوطني الضفة الغربية. إنهم يقاتلون بعضهم، وهذا أمر بالغ الخطورة، إلى درجة أنه قد يسقط إسرائيل. ولدى شعور بأن الجانب الأكثر تعصباً وطرفاً هو من يمكن أن يفوز. فلقد كانت شعبية نتنياهو منخفضة للغاية، واليوم تواصل الصعود في استطلاعات الرأي. وهو أو أي شخص مثله، سيقود إسرائيل إلى أن تصبح أكثر ثيوقراطية، أكثر عنصرية، أكثر صهيونية، وأقل اهتماماً بالقانون الدولي، وذلك بالاعتماد على وصول اليمين المتطرف إلى السلطة في فرنسا أو في أوروبا عموماً وأمريكا. هذا هو السيناريو المحتمل.

س: وأنت، هل يحفزك سيناريو الأمل رغم كل شيء؟

ج: نعم، دولة ديمقراطية واحدة، هذا ما أعمل من أجله. وأنا لا أحلم، وإنما أنا جزء من حملة لإقامة دولة ديمقراطية واحدة، تجمع الفلسطينيين والإسرائيليين. ونحن نتلقى المزيد من الدعم، خاصة من الفلسطينيين، وبدرجة أقل من الإسرائيليين، وهذا أمر منطقي. لكننا متفائلون، فصل الدولتين لم يعد ناجحاً، ولم تكن الفكرة جيدة إطلاقاً، بل ولم تكن فكرة فلسطينية. لقد كانت فكرة

الغرب الإسرائيلي (ربما لو أعطينا ٢٠ بالمائة من فلسطين وقسمتها إلى منطقتين صغيرتين، غزة والضفة الغربية سيكونون سعداء)، الدولة الواحدة لا تعني اختفاء إسرائيل كدولة بل كدولة فصل عنصري، لا أريد أن تختفي إسرائيل ولكن لا أحب أن تقوم على أيديولوجية الفصل العنصري، يجب أن يكون الجميع متساوين، وحل الدولتين لا يحترم مبدأ المساواة، ولا يقدم حلاً للاجئين الفلسطينيين، ولا يعالج المظالم التي ارتكبت بحق الفلسطينيين في الماضي، مثل الاستيلاء على الأراضي وسرقة الممتلكات. نحن نحتاج إلى نظام ديمقراطي يتساوى فيه الجميع. وبالتالي لن يكون من السهل العيش معاً بعد كل هذه السنوات، لكن البشر يستطيعون التكيف.

سؤال: وماذا تقول لمن يعارض الدولة الواحدة ويطرح المسألة الديمغرافية؟

جواب: إذا كنت عنصرياً فستقول: «يجب أن أكون الأغلبية دائماً»، أما إذا لم تكن عنصرياً، فأنت تؤمن بالديمقراطية ولا يهملك عدد الفلسطينيين واليهود في البلاد. أنا لا يهمني إذا كان الشخص يهودياً أو مسلماً أو مسيحياً، ما يهمني هو أن يكون الجميع مواطنين صالحين. ولقد عاش المسلمون والمسيحيون واليهود معاً بصورة أفضل، قبل عام ١٩٤٨ ووصول الصهيونية، في مناطق وأماكن مثل شمال افريقيا والعراق.

سؤال: في 13 ايار 2023، تم استجوابك من قبل مكتب التحقيقات الفدرالي في مطار ديترويت (بالولايات المتحدة) حول موقفك من الحرب الفلسطينية الإسرائيلية. كيف تحلل ذلك الهجوم على حريتك؟

جواب: كان الأمر مزعجاً وغريباً، وكان شعوري آنذاك، هو انها محاولة لإرهابي وتخويفي ودفعي إلى عدم المجيء إلى امريكا. فأنصار الصهيونية يتمتعون هنا بنفوذ سياسي كبير، لدرجة أنه بغض النظر عنمّن تكون، إذا لم تقل ما تريد إسرائيل منك قوله، فأنت عدو لها. وهذا مثير للقلق لأنه يتعلق بحرية التعبير.

س: اليمين المتطرف على أبواب السلطة في فرنسا، فكيف ترى معاداة السامية هنا وما يجري من استغلال لها؟

ج: تقوم إسرائيل باستخدام معاداة السامية كسلاح لإسكات الناس، وليس لحماية اليهود. في فرنسا توجد معاداة للسامية، وبينغي محاربتها مع جميع أشكال العنصرية. وأن من أكبر الاخطاء أن يجري التمييز بين العنصرية ومعاداة السامية وكأنهما شيئا منفصلان.

يمكن كسبها ولا يجب خوضها أبداً.

لا عتمة مطلقة

وأشار المعرض أيضاً إلى وجود بعض كوى من الضوء في هذه العتمة المتزايدة، حيث أدى الاتفاق غير الرسمي بين إيران والولايات المتحدة إلى تهدئة مؤقتة للتوترات بين البلدين، والتي تصاعدت بسبب الدعم العسكري الإيراني للقوات الروسية في أوكرانيا. كما بدت الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، إلى بكين مهمة في توسيع مساحة الحوار بين الصين والولايات المتحدة حول مجموعة من القضايا، بما في ذلك الحد من التسلح، واستئناف الاتصالات العسكرية بين البلدين.

انتكاسة

وأكد المعهد بأن الحرب الذي شنتها إسرائيل على غزة قد قلبت الاتفاق الأيراني - الأمريكي رأساً على عقب، حيث يبدو أن الهجمات بالوكالة التي شُنت على القوات الأمريكية في العراق وسوريا قد أنهت الجهود الدبلوماسية الإيرانية الأمريكية. كما قوضت الحرب الجهود الرامية إلى إشراك إسرائيل في مؤتمر إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط.

وخلص المعهد إلى أن آثار الحربين في أوكرانيا وغزة باتت واضحة في كل جانب تقريباً من القضايا المرتبطة بالتسلح ونزع السلاح والأمن الدولي، إضافة إلى التأثير المدمر للصراعات المسلحة النشطة في ٥٠ دولة أخرى كما هو الحال في جمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان وميانمار ونشاط العصابات الإجرامية المسلحة في بعض دول أمريكا الوسطى والجنوبية. وهو ما دفع مديبر المعهد دان سميث، إلى القول بأننا في واحدة من أخطر الفترات في تاريخ البشرية، حيث هناك مصادر عديدة لعدم الاستقرار، مثل المنافسات السياسية، وعدم المساواة الاقتصادية، والاضطراب البيئي، وسباق التسلح المتسارع. إن الهاوية تلوح في الأفق، وقد حان الوقت للقوى العظمى أن تتراجع وتتأمل، ويفضل أن يكون ذلك معاً.

عدد الأسلحة النووية في العالم ونسب ما نُشر منها في الفترة الأخيرة

الدولة	مجموع الأسلحة النووية	الأسلحة النووية المنشورة	نسبة الأسلحة المنشورة %
الولايات المتحدة	٥٠٤٤	١٧٧٠	٣٦
الاتحاد الروسي	٥٥٨٠	١٧١٠	٣٠
المملكة المتحدة	٢٢٥	١٢٠	٥٣
فرنسا	٢٩٠	٢٨٠	٩٧
الصين الشعبية	٥٠٠	٢٤	٥
الهند	١٧٢	٠	٠
باكستان	١٧٠	٠	٠
كوريا الديمقراطية	٥٠	٠	٠
إسرائيل	٩٠	٠	٠
المجموع	١٢١٢١	٣٩٠٤	٣٢

الحزب الشيوعي العراقي والكفاح ضد الصهيونية

ماجد لفته العبيدي



يعتبر موقف الحزب الشيوعي العراقي من الصهيونية امتدادا تاريخيا لموقف الحلقات الماركسية التي نظمت أول مظاهرة ضد الصهيونية عبر نادي التضامن وقادها طلاب دار المعلمين وشارك فيها أكثر من ٢٠ ألف داعم وتضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني في ٨ شباط ١٩٢٨ أثناء زيارة وزير خارجية بريطانيا الفريد موند الصهيوني وصاحب وعد بلفور المشؤوم الذي قسم فلسطين ومهد لتأسيس الكيان الصهيوني (إسرائيل) إلى بغداد.

وقد نشرت جريدة الحزب المركزية كفاح الشعب عام ١٩٣٥ ابتداءً من العدد الثاني العديد من المقالات التي تناولت القضايا العربية وخصوصا القضية الفلسطينية، وعلى الرغم من الهجوم الذي تعرض له الوطنيون والديمقراطيون والشيوعيون بعد انقلاب بكر صديقي، نظم الشيوعيون مظاهرة حاشدة في ١٦ تموز ١٩٣٧ ضد قرارات اللجنة الملكية البريطانية التي شكلتها الإدارة الاستعمارية للتحقيق في أحوال الشعب العربي الفلسطيني والإضرابات التي عمّت فلسطين، وكانت اللجنة المذكورة قد خرجت بقرارات شكلت الأساس لتقسيم فلسطين والتأسيس لدولة الكيان الصهيوني (إسرائيل).

إن الحزب الشيوعي العراقي بقيادة الرفيق الخالد فهد ساهم في الكفاح ضد الصهيونية منطلقا من الموقف الماركسي من القضية اليهودية باعتبارها قضية دينية وليست قومية، وأن الحركة الصهيونية حركة رجعية توظف الدين لخدمة مصالح رأس المال ولشق صفوف الطبقة العاملة وتحويل الصراع الطبقي إلى صراع ثانوي مما يساهم في تقويض التضامن الأممي وتمزيق صفوف الطبقة العاملة.

وقد ساهم الرفيق فهد مساهمة كبيرة في فضح الصهيونية وتعريتها باعتبارها حركة عنصرية لا تختلف في ممارستها السياسية والفكرية عن الفاشية في التمييز العرقي والعنف والإرهاب ضد الآخرين من مخالفيها ومعارضيه من العنصر البشري الآخر ووفق نظرية تفوق العنصر البشري، كقومية وشعب مختار، وتستخدم الخطاب الديني في تبرير ممارستها السياسية ولتوفير قناعات فكرية لاتباعها.

وانطلق الحزب في تحليله وتوصيفه للصهيونية بالفاشية من المنهج الماركسي باعتبارها حركة أيديولوجية رجعية، ولم يكن ذلك تحليلا سياسيا وحسب ولكنه

والصهيونية تنتهجان خطين منحرفين يلتقي طرفاهما وتشابه أهدافهما، وكل منهما نصبت نفسها منقذة وحامية لعنصرها، فالأولى بذرت الكره العنصري ونشرت الخوف والفوضى في أنحاء المعمورة وورطت شعوبها وأولعت بهم نيران حرب عالمية لم تتخلص أمة من شرورها. والثانية الصهيونية بذرت الكره العنصري ونشرت الخوف والفتن والإرهاب في البلاد العربية وغررت بمئات الألوف من أبناء قومها وجاءت تحرقهم على مذبح أطماعها وأطماع أسيادها المستعمرين الإنكليز والأمريكان (١)

إن عصبة مكافحة الصهيونية منذ اليوم الأول لتأسيسها وتقدها طلب الاجازة الرسمية إلى وزارة الداخلية١٩٤٥/٩/١٢ لعبت دورا هاما في التصدي للدعاية الصهيونية وجذبت إلى جانبها عشرات الآلاف من أبناء الطائفة اليهودية ودعت إلى مساندة الشعب الفلسطيني لمواجهة التقسيم وعدم القبول بقوانين التهجير التي سنت من قبل الحكومة العراقية وأرسلت رسائل إلى ستالين طالبتة بوقوف الاتحاد السوفيتي ضد قرار التقسيم ، فقد أثارت بعملها هذا حفيظة وحقد الحكام الرجعيين وأسيادهم المستعمرين مما حدا بهم إلى شن حملة إرهابية ضد العصبة وسحب أجازتها ووقف صحيفتها من الصدور واعتقال قادتها وقيادة حزب التحرر الوطني وقيادة الحزب الشيوعي العراقي (فهد وحازم وصارم) في عام ١٩٤٧ .

لقد أحدث قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ المعروف بقرار التقسيم والمرقم ١٨١ (د -٢) تغيرا جذريا في موازين قوى الصراع في فلسطين بتصويت الاتحاد السوفيتي لصالحه والذي ينص انشاء دول يهودية على ٧٨ بالمائة من الأراضي العربية الفلسطينية الصالحة للعيش والزراعة وتحتوي على الثروات المادية والمياه، بينما ترك للسلطان العرب الفلسطينيين من أرضهم ٢٢ بالمائة لإقامة دولتهم العربية، لقد كان تصويت الاتحاد السوفيتي لصالح القرار خروجا عن الموقف السابق للأحزاب الشيوعية العالمية والذي لا يعترف بتقرير المصير لليهود باعتبارهم ديانة وليس قومية ومفاجئا للرفيق فهد ورفاقه في قيادة الحزب الشيوعي العراقي الذين كانوا يرزحون في السجون، وعند قراءة رسالة الرفيق يوسف إسماعيل والتي يوضح فيها موقف الحزب الشيوعي الفرنسي من قرار التقسيم والتي احتوت على العديد من المغالطات التاريخية والموضوعة، أوقف الرفيق فهد في سجن الكوت الاستمرار في قراءتها حسب

شهادة عزيز الحاج الذي قال إن الرفيق فهد أمتعض من محتوى الرسالة .

وأصدر الحزب رسالة داخلية في كانون الأول ١٩٤٧ بعد أيام من صدور قرار التقسيم أوضح فيه موقفه من التقسيم مشيرا إلى أن موقف الاتحاد السوفيتي سمح للقوى الرجعية التشهير به وبالحركة الشيوعية في البلدان العربية، مجددا التأكيد في النشرة على أن الحركة الصهيونية حركة رجعية دينية عنصرية، و أن الهجرة اليهودية ليهود أوروبا لا تحل مشكلة اليهود بل هي غزو منظم تديره الوكالة اليهودية الدولية لإخراج السكان الأصليين الفلسطينيين من بلادهم، وأن تقسيم فلسطين مشروع امبريالي قديم يستند إلى استحالة مفترضة للتفاهم بين اليهود والعرب ، وأن شكل حكومة فلسطين لا يمكنه أن يحدد الا من قبل الشعب الفلسطيني، الذي يعيش في فلسطين فعلا، وليس من قبل الأمم المتحدة او أي منظمة او دولة او مجموعة دول أخرى، وأن التقسيم سيؤدي إلى إخضاع الأكثرية العربية إلى الأقلية الصهيونية في الدولة اليهودية المقترحة، إن التقسيم وخلق دولة يهودية سيزيد من الخصومات العرقية والدينية وسيؤثر جدبا على آمال السلام في الشرق الأوسط ، ولكل هذه الأسباب فإن الحزب الشيوعي يرفض بشكل قاطع خطة التقسيم. (٢)

لقد أحدث موقف الاتحاد السوفيتي المؤيد للتقسيم هزة فكرية للقناعات والتحليلات الفكرية المبنية على النهج الماركسي الذي أنتهجه الحزب الشيوعي العراقي منذ تأسيسه عام ١٩٣٤، والذي جسده في وثائق مؤثره الأول عام ١٩٤٥ من خلال مواقفه وتعامله مع المسألة اليهودية والقضية الفلسطينية والقضايا القومية العربية، وكان لابد من الحزب وقيادته التصدي لآثار هذا الموقف وانعكاساته على الجانب الفكري للمنظمات الحزبية التي كانت تخوض صراعا فكريا على جبهات عديدة ومنها:

- ١- الجبهة الداخلية: حيث أحدث موقف الاتحاد السوفيتي بلبلة وتشويشا في داخل الحزب وشجع العناصر التروتسكية والانشقاقين إلى التعريض في الحزب والتشكيك في موقفه الماركسي من القضية القومية.
- ٢- القوى الحليفة: من القوى الوطنية والديمقراطية التي استهجنّت موقف الحزب واعتبرته خلاا في استقلاليتها ووطنيته.
- ٣- القوى الرجعية الحاكمة وأذنان الاستعمار: التي

توصيات واحتياجات عامة لتطوير الأهوار



موفق الطائي*

الأهوار ليس فقط للنزهة. الأهوار ذات احتياجات عامة وخاصة من الضروري تحقيقها
بودي أن أصنف التوصيات والاحتياجات المتعلقة بمناطق الأهوار إلى ثلاثة مستويات وهي: -
أولاً: مستوى المدى القصير ويتضمن ما يلي :-

- ١- اعتبار الأهوار منطقة منكوبة.
- ٢- تخصيص منحة طارئة لمربي الجاموس وصيادي الأسماك أولئك الذين تدهورت حياتهم الاقتصادية نتيجة جفاف الأهوار.
- ٣- شمول مربّي الجاموس وصيادي الأسماك أولئك الذين تدهورت حياتهم الاقتصادية نتيجة جفاف الأهوار براتب الرعاية الاجتماعية لحين تحسن النظام الأيكولوجي للأهوار.

٤- التكيف مع الجفاف بكري وتوسيع القنوات المائية التي تربط القرى التي يعتمد سكانها على اقتصاديات المياه (تربية الجاموس، حصاد القصب والحشائش) بالأهوار.

- ٥- دعم أسعار الأعلاف المركزة (النخالة، التبن، الطحين...الخ) والتي يحتاج اليها مربو الجاموس نتيجة شحة المراعي الخضراء نتيجة الجفاف.
- ٦- زيادة إطلاقات المياه للأهوار ورصد ورفع التجاوزات على المياه (مضخات غير مجازة، مضخات ذات طاقة تصريف أعلى مما يجب أن تكون عليه، بحيرات أسماك غير مجازة، هدر مياه ري إلى المبازل، تجاوز على الخطة الزراعية...الخ)

٧- تشكيل لجنة مركزية ولجنة في كل محافظة لإدارة الجفاف.

٨- منح صلاحيات واسعة لمديريات الموارد المائية وإدارات الأهوار في المحافظات الجنوبية وتشكيلاتها لغرض إجراء معالجات سريعة في هذه الظروف.

٩- إطلاق التخصيصات المتوقفة لمناطق الأهوار المتضررة من المادة ١٤٠ للمساهمة في تحسين ظروف السكان المعيشية في هذه المناطق.

١٠- توفير سيارات حوضية لنقل مياه لقرى أهوارية تعاني من تدهور نوعية المياه كقرية حسجة في الأهوار الوسطى على سبيل المثال.

١١- إتاحة بيانات التوزيعات المائية أمام الباحثين

والدارسين ومراكز صنع القرار في المحافظات الجنوبية.

ثانياً: مستوى المدى المتوسط وتتضمن: -

١-دراسة الأثر البيئي والاجتماعي-اقتصادي والهيدرولوجي لسدة تنظيمية على شط البصرة.

٢- معالجة مياه المجاري التي تصب في المنطقة الجنوبية في أعمدة الأنهار والجداول والأهوار بشكل مباشر.

٣- تنظيم وتشريع قانون الأهوار في مجلس النواب.

٤-اعادة هيكلة وربط مركز إنعاش الأهوار والأراضي الرطبة بالأمانة العامة لمجلس الوزراء بشكل مباشر بدلاً من ارتباطه بوزارة الموارد المائية.

٥- إعادة النظر في النظام الهيدرولوجي للأهوار وتنفيذ المنشآت الضرورية لذلك.

٦- تحديث خطة إدارة الأهوار.

ثالثاً: مستوى المدى الجعيد وتتضمن: -

١- إعادة النظر في لجنة التفاوض مع تركيا وإيران بشأن المياه، ورفدها بخبراء القانون الدولي للمياه والمتخصصين في التوزيعات المائية والبيئة، وإعطائها صلاحيات واسعة ودهومة عملها.

٢- تنفيذ المنشآت الهيدروليكية الضرورية للأهوار مثل مخرج هور الحمار الغربي وسدة شط العرب (بناء على ما جاء في ١ ثانياً).

٣- تحديث دراسة سوري وتنفيذ متطلباتها التي تعنى بمجمل مشاكل الأهوار وحلولها.

التوصيات الهيدرولوجية

التوصيات

١.إمكانية إحياء مساحات أوسع من أهوار جنوب العراق ولكن بنوعية مياه متردية كأن تكون مياه المصب العام ولكن ليس في الوقت الحاضر ولكن بعد انخفاض ملوحة مياه المصب العام (مع استمرار عمليات غسل الاراضي الزراعية) إلى مستوى يسمح بمعيشة الأحياء والنباتات المحتملة للملوحة.

٢.اعادة ردم الكسرات في السدود التي أنشأت سابقا لمنع المياه من الوصول إلى الأهوار وتنظيم عملية دخول المياه إلى الأهوار ضمن جداول زمنية محددة وفي مساحات معلومة المساحة والحجم ومسيطر عليها من حيث حركة دخول الماء إليها وخروجه منها. فقد أدى التدوير العشوائي غير المنظم للسدود والحواجز التي صممت بحيث تحول مجرى المياه بعيداً عن الأهوار إلى خلق مزيد من المشاكل البيئية.

٣.ضرورة خلق نظام مستمر للمراقبة البيئية للأهوار في

مناطق الأهوار السابقة.

٧.تصميم النماذج الهيدرولوجية المناسبة لإحياء الأهوار مع ربط هذه النماذج بنظام مراقبة
GIS . متمكن باستخدام تقنية التحسس النائي ونظام المعلومات الجغرافية العالمي

٨.الاهتمام بالجانب الزراعي لبعض الاراضي المستصلحة سابقا كانشاء مزارع نموذجية متكاملة
تكون نقطة جذب لعودة سكان الأهوار النازحين إليها، فضلا عن الاهتمام بالمناطق الآثارية في
الأهوار خصوصا تلك التي تكتشف بعد انحسار المياه وجفاف الأهوار قبل إعادة إغمار تلك
المناطق بالمياه كرة أخرى.

٩.العمل على خفض ملوحة التربة من خلال تقليل كميات المياه المضافة عبر اتباع أساليب الري الحديثة والابتعاد عن أسلوب الري السحي الذي يزيد من فقد المياه بالتبخر والرشح ويساهم
في زيادة ملوحة التربة ومن ثم زيادة متطلبات الغسل عند الحاجة لاستصلاحها.

١٠.تحسين إدارة المياه الثقيلة وكيفية طرحها إلى المسطحات المائية خصوصا والنظام المائي
عموما من أجل تقليل المخاطر البيئية والصحية المتفاقمة أصلا في منطقة الدراسة، لتشمل
السيطرة على ما يطرح إلى نهري دجلة والفرات من مياه الصرف الصحي ومياه البزل التي
ستؤدي لتردي نوعية المياه في هذين النهرين.

١١.في ضوء شحة موارد المياه الحالية والتي ستتفاقم مستقبلا بسبب تزايد نسبة استعجال المياه في
النشاطات الحضرية والزراعية والحاجة لكميات كبيرة من المياه لإدامة المسطحات المائية
الحالية وإعادة إغمار بعض مناطق الأهوار يجب القيام بعملية وطنية شاملة للتوعية البيئية في
الحفاظ على الموارد المائية من الهدر والتلوث باعتبار المياه ثروة وطنية ينبغي الحفاظ عليها
واستدامتها خدمة لأجيال المستقبل.

١٢.إكمال مشاريع البزل الرئيسة في العراق (وبالأخص مشروع المصب العام الشرقي) لمنع
تصرف هذه المياه ومياه الصرف الصحي والمياه الصناعية غير المعالجة إلى نهري دجلة والفرات.

* معيار اكايدي

لا يوحدنا إلا عيد قيام الجمهورية

خليل ابراهيم العبيدي

في الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨، وفي الساعة السادسة صباحا من ذلك اليوم التمزوي القاظ أعلن راديو بغداد قيام الجمهورية العراقية إثر إلغاء النظام الملكي، وأنا شاهد عيان، لم يلتف العراقيون حول موضوع كما التفوا حول الجيش وهو يعلن ذلك التغيير في بنية الدولة العراقية. ونقلوها للأمانة التاريخية، إن من كان سببا في نجاح الثورة هو قيام الشعب وبصورة تلقائية بمتابعة أزمات النظام البائد والقاء القبض عليهم، أو تنفيذ حكم اعدام الشعبي في البعض منهم، ولمن لا يعرف حقيقة تلك الأيام، نقول لقد بادر المواطنون بإعلان التأييد للثورة منذ اللحظات الأولى وهم يرتبطون بمثال الجنرال مود (اعتباره رمزا لاحتلال البريطاني للعراق عام ١٩١٧) الذي كان منتصبا أمام السفارة البريطانية في منطقة الكرخيات، وتم سحبه بسيارة تعود لشركة بريطانية كانت تقوم بالتأسيسات الكهربائية في بناية البلاط الملكي وبناية البرلمان (ميكوري موديل ١٩٥٦)، وقد كنت شاهدا لما حدث بعد ذلك لتمثال الملك فيصل الاول المقام في ساحة جمال عبد الناصر . وقد بدأت تظاهرات التأييد تزداد، مما دفع بحكومة الجمهورية الوليدة لإعلان حالة منع التجول اعتبارا من الساعة الثانية عشر ظهرا.

أن السبب الرئيسي والمطلق للتأييد الشعبي العارم لثورة يكمن في شدة ظلم الإقطاع للفلاحين، باعتبارهم يشكلون السواد الأعظم من الشعب العراقي آنذاك، واستغلال قوة عليهم مما دفع بالكثير من الفلاحين لهجرة الريف والعيش في أطراف المدن أو السكن بصرائف بين الدور السكنية في الأحياء البغدادية، وأن تخلي الإقطاع الممثل بشيوخ العشائر آنذاك عن نظام الأسرة الزراعية أدى إلى هو الفقر، وان ما يحصل عليه الفلاح سنويا من إيراد عيني يطلق عليه شعبيا (جسبات العبد)، وهو ما يوجد به الاقطاعي على الفلاح المنتج وصاحب الفضل آنذاك في تكوين ثروة الاقطاعيين الذين كانوا يمتلكون ٨٠ بالمئة من أراضي العراق الزراعية لبلة ١٤ تموز عام ١٩٥٨، حيث كان أغلب الاقطاعيين يمضون ليلتهم تلك في ملاهي بغداد الليلية . وقد كان من وسائل تقريب الشيوخ الإقطاعيين هو اعتماد الإرادة الملكية في تعيين ربع أعضاء مجلس الاعيان في البرلمان العراقي من أولئك الشيوخ المنتهزين.

إن قيام الجمهورية كان قد وحد جميع العراقيين، وأن إجراءات حكومة الجمهورية الفورية، هي القضاء على الفقر، وحل مشكلة الصرائف، لذا تم إنشاء مدينة الثورة (على سبيل المثال) بقطاعاتها الحالية وتم منح كل عائلة قطعة أرض مساحة تصل إلى ١٤٠ متر مربع، في الوقت الذي كانت فيه مساحة أغلب الدور البغدادية عام ١٩٥٨ لا تتجاوز ال ١٠٠ متر مربع. إضافة إلى منجزات تتعلق بالسيادة الخروج من حلف بغداد، وتعلق بالصحة إنشاء مدينة الطب، والتعليم العالي إنشاء جامعة بغداد، والاقتصاد إقامة المعامل، وإنجازات أخرى لا زالت أمام المواطن ومنها قناة الجيش.

أن محاولة تقطيع تاريخ العراق الحديث، أو محاولة التعقيم على تاريخ قيام الجمهورية، هي محاولات يراد منها إبعاد الأجيال عن أهم النقاط المحيطة في تاريخ بلادهم أو المناصبات التي تعد وطنية بلا منازع يجتمع حولها الجميع.

إن حجب يوم ولادة الجمهورية العراقية في الرابع عشر من تموز بغربال الأقلية يعد منزلة خاسرة أمام إرادة شعبية سجلها التاريخ على نفسه وكانت بالإجماع عبدا وطنيا لم يستطع حتى البعث محوه، والكل يعلم أن التاريخ لا يسير وعلى وجهه قناع، فقد عاش هذا التاريخ مع شعبنا وهو يحتفل كل عام بعيد الجمهورية لأنه اليوم الوحيد الذي يتفق عليه الجميع دون استثناء أو اعتراض.

قبور الشهداء قادتني إلى الحزب الشيوعي العراقي

حزبهم العريق.

في الاثناء اتصلت بصديقي الرفيق علاء الفراقي، وهو شاعر من أهالي الصويرة، وحدثته عن رغبتي في الانضمام للحزب. حينها ضحك وقال: (ألم اطلب منك الانتماء سابقاً؟). وحينها زودني برقم الرفيقة هند كريم من كركوك، بغية التواصل معها لمساعدتي على التواصل مع منظمة أربيل.

وتواصلت مع الرفيقة وشرحت لها سبب طلبي الانضمام، فساعدتني على الاتصال بالرفيق وعد عمر، الذي التقيت به بعدها في مقر الأنصار الشيوعيين.

وكان ذلك من أسعد وأهم ايامي، ففيه انتميت إلى الحزب الذي يعلمني معنى الوطن والحرية.

ستبقى رسالة الشهداء خالدة تنير درب النضال، وسنظل نسير على خطاهم ونسعى إلى تحقيق اهدافهم وأهدافنا الثورية والوطنية والإنسانية، من أجل الوطن حر والشعب السعيد.

معنى (هل هذه أمك)، فقلت لها: لا، واصلت تجوالي في المقبرة.

منذ ذلك الوقت الذي دخلت فيه المقبرة، شغل بالي هذا الحزب ورسالة هؤلاء الشهداء، وصارت لدي رغبة كبيرة في الاطلاع والمزيد منه على الشيوعيين وحزبهم، وصرت ابحث عن لقاءات قياداتهم في الانترنت، وأبحث عن صداقات مع أعضاء الحزب عبر مواقع التواصل الاجتماعي. كذلك أخذت أقرأ الكتب والمطبوعات التي تتحدث عن الحزب الشيوعي العراقي وتاريخه وحاضره وأهدافه وسياسته.

استرجعت أيضا ذكرياتي مع العائلة، وتذكرت أمني الرفيقة في الحزب، والتي كانت تقوم بتوزيع «طريق الشعب» السرية في أجواء القمع والارهاب. وذات يوم قال لي والدي، ان «الشيوعيون هم من حللوا هذا العالم بشكل صحيح (وفهموا الحياة)». وقد زادني إصرارا على التواصل مع الشيوعيين والانضمام إلى

المنجل والمطرقة، ومكتوب عليها «مقبرة شهداء الحزب الشيوعي العراقي».

قادي نظري إلى هذه اللقطة، فأطلت التحديق فيها، وراودتني رغبة بان أدخل إلى المكان لأتعرف إلى الشيوعيين الشهداء الراقيين وظروف استشهادهم. وعندما امعنت النظر واجهتني شواهد القبور التي تحمل اسماء الشهداء واسماءهم الحركية وتواريخ استشهادهم.

وانتهيت إلى أن الشهداء هم من مدن مختلفة في العراق، وهم كذلك من قوميات وطوائف متنوعة، وقد اجتمعوا هنا بعد استشهادهم من أجل قضية واحدة يلخصها الشعار (وطن حر وشعب سعيد). تابعت قراءة أسماء الشهداء، فصادفني قبر لأحدى الرفيقات. ومن دون قصد ذرفت عيوني الدموع. ثم انتهيت إلى امرأة كبيرة في السن داخل المقبرة، لاحظتها تراقبني وتقترب مني لتقول: (نايا ثمه دايكى تؤيه)



مقبرة شهداء الحزب الشيوعي العراقي في اربيل

سور الصين العظيم

أحمد بشبي

إدارية لتسهيل وتخفيف العبء على المواطنين حيث أن إنجاز هذه المشاريع، وعلى سبيل المثال مشروع مجسر قرطبة، الذي بلغ تكلفه إنجازه حوالي (٤١ مليار دينار عراقي) وهذا لمشروع واحد فقط. فكم تكلفة المشاريع الأخرى؟ وكأنهم يكمنون أفواه الشعب بهذه المشاريع على حساب البطالة وتردي الوضعين الأمني والاقتصادي وباقي متطلبات الحياة الكريمة. ومن جانب آخر، أخذت هذه المشاريع وقتاً طويلاً من المواطنين وجهداً بسبب الطرق والجسور التي لم يعرف متى وكيف أنجزت، وهل سوف تقلل هذه المشاريع من تخيير أوقات دوام المؤسسات وطلبة الجامعات لم يعد قرارا صائبا لحل أزمة النقل وفك الاختناقات المرورية.

باختصار أرى أنَّ على الحكومة وضع خطط إستراتيجية شاملة، لحل المشكلة بشكل منطقي دون الضرر بالمواطنين. وكذلك، عليها أنَّ تصدر قرارات صائبة، لا تمس مصلحة المجتمع، وأنَّ هذه المشاريع ليست مجرد أرقام على ورق، بل هي أحلام مهمة للمجتمع، وهذه الأعمال هي حلول ترقيةية وليست جذرية لتحل العقد المتراكمة.

كيف السبيل لوضع حد للغطرسة الأمريكية؟

الطامحة للتححر والاستقلال...والحليف الإستراتيجي

لكل حركات التحرر في العالم.

نعم كانت في حينها الحرب الباردة على أشدها بين القطبين الاشتراكي والرأسمالي لكنها لم تصل إلى الحرب المسلحة المباشرة بسبب توازن القوى بين المعسكرين، لكن بعد تفكك الاتحاد السوفيتي وسقوط الأنظمة الاشتراكية بسبب عوامل داخلية وخارجية كثيرة لسننا بصدها عند ذاك خسرت شعوب العالم وبالذات شعوب العالم الثالث حليفا ومدافعا أميناً عن حريتها وكرامتها واستقلالها وتحريها وتطورها.

وانفرد الوحش الامريكي بهيمنته على العالم. على جميع قوى الخير والتقدم والسلام في العالم الوقوف بوجه هذا المشروع وهذه السياسة المتوحشة وبيان حقيقة هذا المخطط الخبيث وأهدافه العدوانية ضد شعوب العالم والذي يهدف نهج خيرات الشعوب واستعبادها والذي يترك الأذى والحزن والدمار والفقر والجوع والموت والاستغلال للشعوب الفقيرة.

على جميع هذه القوى ان تتعاضد وتتعاون لتغيير ميزان القوى العالمي وللحد من الهيمنة والتفرد واستهتار الوحش الامريكي تجاه شعوب العالم.

طارق العبودي

مظاهر التدهور والفوضى والعنجهية والغطرسة التي عمت العالم من خلال تسيد وتفرد امريكا على العالم من الناحية العسكرية والسياسية والعلمية والتكنولوجية مما جعلها تتحكم بمصائر الشعوب، وهي من ترسم لهم نوع وشكل السلطة والنظام الذي يستجيب لمصالحها وأهدافها، وهي من تتحكم بالسياسة الدولية التي تنسم بالاستغلال والاستعباد ونهب خيرات الشعوب وإذلالها والتحكم باقتصاديات تلك الدول، يشاركها في هذا النهج الظالم والوقح حلفاؤها من الدول الغربية والمؤسسات الدولية التابعة لها (صندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية وجميع المؤسسات التي تسير في ركابها)، لو رجعنا قليلاً إلى الوراء وتحديدًا في الخمسينيات والستينيات إلى بداية التسعينيات لرأينا ما كانت امريكا تجرأ ان تتدخل بسياسات الدول وتترفعن وتفرض سطوتها ونفوذها بهذا الشكل الوقح الآن وخصوصاً ضد دول العالم الثالث بسبب وجود الاتحاد السوفيتي وحليفته دول المعسكر الاشتراكي والذي يعتبر السد المنيع للدفاع عن حقوق الشعوب

الكيان الصهيوني اللقيط وجز العشب

ووفقاً لآدم تايلور في صحيفة واشنطن بوست، فإن «هذه العبارة تشير ضمناً إلى المسلحين الفلسطينيين في قطاع غزة وإمداداتهم من الأسلحة البسيطة محلية الصنع ولكن الفعالة في نفس الوقت مثل الأعشاب الضارة التي يجب قطعها». وكان نفتالي بينيت قد أشار إلى هذه الفكرة في خطاب ألقاه عام ٢٠١٨ عندما قال «من لا يجز العشب يجزه». اذا هي استراتيجية للقضاء على الشعب الفلسطيني تدريجيا طالما ان الكيان اللقيط لا يجد ردا بل يكاد استسلام من العرب والمسلمين جميعا، وسيستمر هذا الكيان اللقيط في ظروف كهذه، لأنها مشجعة لمثل الجزار الجبان النت ياهو طالما لا يوجد من يرد على هذا المقاومة التي ستمرغ انفه في الوحل بأذن الله.

الاستنزاف العسكرية لقدرة خصوم هذا الكيان اللقيط على إلحاق الأذى بها، وتحقيق الردع - وكلاهما يتم تحقيقه من خلال عمليات واسعة النطاق من حين لآخر، كما كان في حروب غزة الثلاث وحرب لبنان الثانية (والتي تجسدت فيها «عقيدة الضاحية»). ويأمل أولئك الذين يستخدمون هذه الاستراتيجية أن يؤدي الإنجاز المتكرر لهذه الأهداف بمرور الوقت، إلى استنزاف دوافع مقاتلي العدو لإيذاء الكيان، وفي نهاية المطاف يؤدي إلى تلاشي الحركة واختفائها، ويتم تنفيذها عادة من خلال إجراء عمليات عسكرية قصيرة وقوية للحفاظ على مستوى معين من السيطرة على المنطقة دون الالتزام بحل سياسي طويل الأمد، على غرار الطريقة التي يقوم بها المرء بجز العشب.

القوات الجوية و البرية، ولذلك يسهل عليها ضرب اي بلد او دولة تريد وفي الوقت الذي تراه، وعلى سبيل المثال كيف ضرب العراق وتم احتلاله، هل جاءت القوات مباشرة من قواعدها في امريكا، الجواب لدى الجميع كلا، بل تسكرت لدى دول الجوار منها دول عربية وأخرى أجنبية وإسلامية قدمت التسهيلات والمعلومات كونها رغبة في أن يتم احتلال العراق وغير قادرة على رفض إرادة هذه القوى، ليصل الى ما وصل اليه الآن، وبالعودة الى جز العشب والكيان الصهيوني اللقيط، جز العشب هي استعارة تستخدم لوصف استراتيجية صهيونية ضد المقاومين الفلسطينيين في قطاع غزة. وقد صاغ هذا المصطلح البروفيسور إفرام عنيار والدكتور إيتان شامي لوصف «استراتيجية

صناعتها، وهذه معروفة للقاصي والداني، ومواجهتها ليست صعبة لكن وحدة الكلمة ووحدة الجهود غائبة بين الدول الاسلامية والعربية، فالمسافات بعيدة بين هذه القوى الكبرى والمنطقة. ولو لم تكن لدى هذه القوى القواعد العسكرية وتواجد هنا وهناك في المنطقة لما استطاع الكيان الصهيوني ان يصمد ليوم واحد في حالة توافر الإرادة، ولكن ارتباط الحكومات باختلافها بهذه القوى الكبرى واعتمادها في وجودها في السلطة على دعمها، يضعف التعاون والاتفاقات للرد على استهتار هذه القوى الكبرى وبشاعة تصرفاتها، وبالتالي هي حكومات في دوامة دائما وتريد ان تبقى على رضا القوى الكبرى عنها، ولذلك وفرت لهذه القوى البعيدة عن المنطقة قواعد عسكرية تشمل

أ.د. حاكم محسن محمد الربيعي

عملية الجز شائعة في الحقول الزراعية وبين أوساط الفلاحين والمزارعين، وتعني كلمة جز قطع الحشائش والأعشاب الغريبة عن النباتات الاصلي، كما تستخدم لدى اصحاب الأغنام الذين يعملون على قطع الصوف،او كما يقال جز الصوف، لكن ما لعلاقة بين هذا المصطلح والكيان الصهيوني اللقيط، مهلا أعزاءنا القراء سنوضح ما العلاقة، ولكن لنسترسل فيما يجري في غزة منذ تسعة أشهر من القتل والدمار الممنهج من قبل كيان لقيط مدعوم من قوى كبرى تدعي الديمقراطية وتدعي رعاية حقوق الانسان، لكن وبكل امتياز ترعى الإرهاب وما داعش الا وليدها ومن

عاش الزعيم .. عبد الكريم

د. حامد الشطري

اشما تلتم عليك غيوم..
تثلم غمرة الغمره
تظل عال بسماك ورمز للثورة
يا صورة تحبها الناس
بجتاف الغمر مرسومه بالفطره..
ياليل الي مدلك ليل..
باكوا ضحككتك..وهلال للبشرى..
حاكولك ضلام يغزل الخانوك
والخانوك خانوا وطن بالمره
يا اجمل رصيد البيه محبة الناس
عدل شافوك وبص الغمر گمره
يا عبد الكريم وياكريم الذات..
يل جيبك نظيف وتسلم الشمره
يل جفك تمده لشنگه الخياز
توزن كل رغيف بواهس الفقره
ماتوا وانسوا والذكر بيهم مات
وانت التذكرك بالشعر بالفطره

اول المراكز

مؤيد خليل العطار

دگ.. باليعجبك..
عيني دگ..
دگ.. عالوتر..
ما طول..
كل وهسك تدگ..
أصبر.. لحدّ ما يختنگ..
صرك خنگ..
و أصبر.. لحدّ..
ما يتنگطع خبط الصبر..
لو تختنگ..
ظنيتني إيفكرک..
غشيم و تيهت ... !!
لا.. ما تيهت..
بس..
گلبي راواني و شفت..
و استحي إمنعيونک..
أسولف بالصدگ..
راواني .. عشگک..
مو عشگک..
راواني..
کشخاتک هفتّ..
من اول المراكز..
زل بيک الجدم..
و اعرفت حچیک..
مو صدگ ... !!
و من شفتک..
إبنص الثلج..
کلک ثلج..
و أنه أحتزگ..
حسيت..
خلگک چنه..
مو ذاک الخلگک..
و ايسّت..
من کلشي إيهواک..
و بطّلت..
دگ.. ما يهم..
حد ما تجل..
دگ.. ما يهم..
بلچن قمل..
ما أشد راسي لدگتک..
مهما تدگ..
دگ.. باليعجبک..
عيني دگ...

قصيدة «رمده الشمس» من شعر جودت التميمي



ريسان الخزعلي

(١)
تداول الكثير من المهتمين بالشعر الشعبي العراقي الحديث على صفحات الفيس بوك، قصيدة (رمده الشمس) على أنها للشاعر الكبير/ مظفر النواب/،، ورغم توضيحات وتعليقات العارفين، إلا أن الإصرار كان بصوت عال، مدعوماً بالتوثيق، بأنّ القصيدة منشورة في كراس بعنوان (كالولي) صدر بعد٢003 وضع بعض قصائد النواب من إعداد السيد (كريم حنش)، الكتبي المنقّف المعروف. وقد وردت قصيدة (رمده الشمس) في هذا الكّراس .

(2)
وللتوضيح والاستدراك،لابدّ من القول والتصحيح، وهو قول يستند إلى الوثوقية الجازمة ،من أنّ هذه القصيدة هي للشاعر الراحل/جودت التميمي/ وليس للنواب، وقد ضُمّت إلى الكّراس سهواً أو خطأ،نتيجة لبعض الملامح الفنية التي تُحيلها إلى شعر النواب. كما أنّ قصائد النواب في الكّراس ذاته، قد حملت بعض الأخطاء المتنوعة، سواءً الكتابية منها، أو عدم إدراج القصائد بشكلها الأساس، لاحتمال أن يكون المُعد لم يتوافر على المصادر المعوّل عليها خلال الإعداد، ومأل إلى التداول الشفاهي والسماعي على الأرجح.

(3)
قصيدة (رمده الشمس)..قصيدة الشاعر/جودت التميمي/،، كتبها في الستينيات،ونشرها في جريدة

(كل شيء) لصاحبها الأستاذ/ عبد المنعم الجادر/. وفي السبعينيات وخلال اللقاءآت، كثيراً ماكنّا نطلب من الشاعر أن يقرأها، وكان يفعل ذلك بزهو المنتصر،منتشياً بحضور قصيدته في المشهد السبعيني الضاج بتحولات وحركية الإبداع الشعري.

لم تتضمن مجموعته الوحيدة / الكناطر/ الصادرة في السبعينيات هذه القصيدة بسبب حذفها من رقابة المطبوعات آنذاك،، وهكذا استمر تداول القصيدة شفاهياً .ونتيجةً لبعض الملامح الفنية المتميزة، أصبحت تُنسب إلى النواب لما تتضمنه من صياغات

/ جودت التميمي / ..
عله
جرفك
يصيكل
تَعصر اعيوني

او ما خَلِيش دمعته اتلوز بجفوني ...
في هذه التلوحة وبالقدر الذي نستعيد فيه الشاعر/ جودت التميمي/،، لسنا بحاجة هنا للكشف عن العثرات، قدر أن تُثبّت، بأن قصيدة (رمده الشمس) هي قصيدته المستمرة...

الزعيم

يوسف المحمداوي

منو مثلك	راداو يوصلون المنذنة طاريك...	يگلک...
يا ملطگ المناصب لجل حب الناس	وصلوا بعض بعضك مادروا کلک...	وعفيتہ بكل رحابة صدر يالتدريہ باچر يامر
زعيم وخادم الاهلك ...	منو مثلك...	بقتلک...
يمزغر الصور ومکبر الصمون	شجاعة وتشهد الجبهات	لا ثروة لصوص ابليس
ما ينسى الضمير العدل ضي عدلك...	بغزه شگد الک صولات تضحککک...	طاهر رافض التدنيس
ياضحکة الفقره ودمعة الطاغوت...	شهيد بلا قبر لا مال	روحک أرض يا عريس
صعبه تموت يالتاريخنه يجلک	بس شعبک شچم تمثال	والفضل البعيشه الشعب من فضلك...
منو بحلک....	حي بگلبه ناصبلک....	يا عرس الفلح يا نکبة الإقطاع...
ياقصر المريفه وبالسمة نجهات نرسملک....	يلماثل حب الناس حب الناس ماملک..	يا ضحکة بساطة بوجه المزعملک...
وزنه القيادة من زمن هارون	الزعامة بس عليك تلوک	يادمعة فکد ظلت بعين الروح...
يا قائد وصل ظلك...	وسفرطاس الشريف انذار لهل البوک	ماترضه المروه ارواحنه تهلک...
وجزبه النزاهة بحقبة الماضين	وکل هم الغدر عزلک...	لان ما مش بعد مثلك....
شو محد گدر ياصافي يوصلک...	عفا الله شو گلتنها أزماط.... وتدري محد	

صرخة شاعر ..

زهير هادي الرميثي

طلکت و صاحت يا علي..	آنه صرت طف کربله..	و إجلگی أجر إسهامي...
و ردت معسره أيامي...	و عيدي إنذبح جذامي...	تابوقی أشيله إعله المتن..
	و اتحملت طبر العده..	و أقبل أموتن ضامي...
کل يوم من عمري طبگ..	و کلي إجيتک دامي...	بس ما أطخن هامتي..
ليليه اعض إبهامي...	أزحف عله إجروحي إلک..	و لا بيع حبر اقلامي...

هكذا..

الغبرة..	و لا کلمن يغني..	
الما تجيني إيشوک..	إيوجر اصحابه...	
چذابه...	الصوت إیروح..	
وجدان الشعر..	ضلعه إيصح يا يابه...	
من يعصر أعصابه...	مثل خيط الشمع..	
مو کلمن تگول أحاه..	لو صار عطابه...	
نذابه...	لّون ينفع جرح..	
	چا طيب إصوابه...	

احبال المراجيح

صلاح عواد

اتعرفنه الناس نعرث لكن انگويم
ابد مايوم واحد شافنه انطیح
تهيل الکاع بينه ونوکف اعناد
ونذکر اترابها ابفضل الفلاليح
شعب وکت الشدايد نوگف احبال
تجي ابدنه تصد وترجع الريح
ونذل حتى المشانق من يجي العيد
نکش احبالها انشدھن مراجيح
ايعرفنه الليل لودلھم ضوه الکون
من دم الضحايه انوج مصابيح
قفلناها المناحه ابقلل الفراگ
ابير اظلم شمرنائها المفاتيح
ورسمناها الهلاهل فوک الشفاف
بعد مانرضه توكف ناعيه اتصیح
السفينه الغرکت امن اسنين تنعاد
ونعرف وين نلگاها الملاليح
صفت کل الانهار ابجية العيد
دخلها اتموت بالحسره التماسيح





جديد د. نادية هناوي

صدر للباحثة د. نادية هناوي؛ مؤخرًا كتاب (قصة القصة: دراسة ميثودولوجية في جريان القصة العراقية من المنابع إلى المصبات) مطبعة جديدة من جزأين عن مؤسسة أبجد للترجمة والنشر. يضم الجزء الاول ثلاثة فصول، جاءت تحت عنوان (مرحلة البواكير: نصف قرن من الريادة والتأسيس) وبقائع اربعمئة صفحة. وضم الجزء الثاني عدة فصول تتبعت مراحل استقرار القصة واستمرار تقاليدها، وتأثيرات الحرب في القصة العراقية وتجاربها المختلفة وبقائع ثلاثمئة واربعين صفحة.



« لذة النص» ل رولان بارت

الكتاب يصنع المعنى والمعنى يصنع الحياة

د. محمد سيف/ باريس

في شذرات قصيرة يقدمها رولان بارت، على شكل مقتطفات فكرية مرتبة في أبجدية فصول خمسة: الأول: لذة كتابة النص، بتمييزه بين “أنا” الكاتب و”أنا” القارئ، يقارب رولان بارت لذة النص عن طريق بعدين رئيسيين: أحدهما مكتوب والآخر مرقوء. ومع ذلك، فهو لا يحدد موضوعًا في مقابل موضوع، أو يضع الكاتب في جانب والقارئ في جانب آخر. الثاني: لذة القراءة التي لا تأتي فقط من فهم معنى النص، ولكن أيضًا من فعل القراءة نفسه. إذ لا يمكن فصل متعة النص عن متعة قراءته. وكما يوحي تشبيه رولان بارت، فإن اكتشاف النص يشبه إلى حد ما اكتشاف الجسد أثناء التعري. يتكشف النص بالتدريج، ويتحرك القارئ وعلى حسب سرعته ووتيرته وكثافته. الثالث: يمكن للنصوص أن تقدم مستويات متعددة من المعنى والتفسير، مما يوفر مصدر لذة لا متناهية للقراء. إحدى الطرق التي يوضح بها بارت الطبيعة متعددة المعاني للنصوص باستكشافه لإعادة القراءة. فهو يرى أنه في كل مرة يعود فيها القارئ إلى نص ما، يجلب إليه مجموعة جديدة من الخبرات والمعارف ووجهات النظر. ونتيجة لذلك، فإن فهمهم للنص يتغير حتمًا، مما يسمح لهم باكتشاف طبقات جديدة من المعنى والتفسير. الرابع: حول تفاعل القارئ مع النص ومشاركته النشطة وارتباطاته الشخصية في اللذة التي يشعر بها عند القراءة، وفقًا لبارت فإن القراءة ليست نشاطًا أحادي الجانب، حيث يكتفي القارئ باستيعاب الكلمات على الصفحة. بل على العكس، إنها تجربة ديناميكية وتفاعلية تتطلب مشاركة القارئ النشطة. الفصل الخامس والأخير: لذة النص، فبعد قراءة النقاط الرئيسية للكتاب، نجد هناك العديد من الخطوات التي يمكننا اتخاذها لدمج أفكاره في حياتنا اليومية. حيث يشدد بارت على أهمية تبني واستكشاف قراءات متعددة للنص. ويقترح أن تتجاوز المفهوم التقليدي للتفسير الخطي الثابت، وأن نخرط بدلًا من ذلك في التعامل مع النص بشكل لعبي وخلاق. وفي قراءتنا لهذه الكتاب، وبالاعتماد على قراءة سندرلين فاريت أستاذة الادب الحديث في جامعة



سيرجي بونتواز الفرنسية، وقراءة كارلو أوسولا، العالم اللغوي والمؤرخ والناقد الأدبي الإيطالي، الذي عمل أستاذًا في الكوليج دو فرانس من عام 2000 إلى عام 2020، نستشف أن اللذة مفهوم غامض. فقد تأخذ أحيانًا معنى اللذة الشديدة، وأحيانًا أخرى قد تكون مناقضة لها. فاللذة، بالمعنى الذي يستخدمها فيه بارت، هي لذة نص اللذة، كما يؤكد ذلك تعريف المؤلف: “تلك التي تشبع، مهلاً، تعطي نشوة؛ تلك التي تأتي من الثقافة، ولا تنفصل عنها، وترتبط بممارسة مريحة للقراءة” (ص 25). ونص اللذة أيضاً هو موضوع النقد، الذي دائماً ما يكون “تاريخي أو استشرافي” (ص 37)، النص الذي يهم رجال الأدب، بالمعنى التقليدي للمصطلح، أي “عشاق المنطق، والكتاب، وكتاب الرسائل، واللغويين” (ص 37). إنه النص المكتوب باللغة “التي يتم إنتاجها ونشرها تحت حماية المعرفة” (ص 66)، اللغة المكررة التي تروجها مؤسسات اللغة. إن لغة نص اللذة هي الصورة النمطية، “إنها الكلمة المتكررة، التي تتجاوز كل سحر، وحماسة” (ص 69). وبالتالي، فإن الكتاب مليء بالتحليلات والتأملات المكرسة بالكامل للذة النص. ويتساءل كارلو أوسولا: “ولكن ماذا يقصد باللذة؟ ما هي اللذة التي يتحدث عنها؟ ما الذي يميز اللذة عن المتعة، وما الذي يفرق بينهما أو يجمع بينهما؟ يتناثر هذا الكتاب بأمثلة أدبية ولغوية وتحليلية ونفسية وفلسفية وبلاغية متناثرة

في ثنايا الكتاب لتأكيد لذة النص وعلاقته الجسدية باللغة“. في طرحه النظري الجديد هذا فيها يخص النص، يعطي مكان الصدارة لمفهوم اللذة، وهو مفهوم، كما يقول: أهمله الفلاسفة أو حتى رفضوه إلى حد كبير، وفضلوا عليه مفهوم الرغبة. وكذلك يعطي مكان الصدارة للنص، مذكّرًا بأنه يعني “النسيج” وأنه “يعمل من خلال تشابك دائم (...)” (ص 85). وبهذه المقاربة للنص الأدبي، دشّن بارت كتاب “النقد الجديد” (موسوعة لاروس “البنوية“). على الرغم من أن كتابه “الكتابة في درجة الصفر“، الذي نُشر عام 1953 كان يحتوي مسبقًا على عناصر من النقد الجديد، إلا أن الخلاف اندلع بالفعل مع نشر كتاب “حول راسين“ في عام 1963 - الذي طبق إجراءات التحليل البنوي على نصوص راسين، كما تقول سندرلين فاريت. يتمحور النقاش حول التعارض بين النقد الجديد الذي يفترض “التنظيم الجوهري للنص، والنقد الأكاديمي التقليدي الذي يرى أن السياق الاجتماعي التاريخي وحياة المؤلف هما الضامنان لمعنى العمل“ (موسوعة لاروس، “رولان بارت“). علاوةً على ذلك، فإن اللذة بطبيعتها مفاجئة وفريدة من نوعها، بمعنى أنه لا يمكن اختباها إلا للمرة الأولى. ولهذا السبب، من بين أمور أخرى، فإن اللذة بالنص ليست مضمونة أبداً، إذ لا يوجد ضمان بأن النص سيمنح اللذة في قراءة ثانية. وتجدر الإشارة إلى أن نص اللذة ليس ضمانة للذة أو المتعة، بل قد يكون النص مملاً. ومع ذلك فإن لذة النص لا تتناقض مع نص اللذة، لأن هذه اللذة أو المتعة “ليست بالضرورة من النوع المنتصر والبطولي والعضلي“ (ص 32)، بل يمكن أن تكون انجرافًا نابغًا من عدم الامتثال. هذا هو الحال مع نص اللذة، الذي هو “غير قابل للقول، وغير قابل للتغيير“ (ص 36). تقول سندرلين فاريت، “يذكرنا هذا الكتاب لرولان بارت بأنه كعالم سيميولوجي، كان مهتمًا جدًا بتأثيرات اللغة. فالخطاب الأدبي في نظره هو اشتباك قتالي يدور بين المتعة والإمتاع، وغالبًا ما يرتبط هنا بفكرة القتال“. فاللغة، كما يكتب بارت نفسه، هي ما يوقظ: “أنا مهتم باللغة لأنها تؤلّمني أو تغويني“ (ص 52). وعندما يتحدث عن النص، فهو يراه

في ثنايا الكتاب لتأكيد لذة النص وعلاقته الجسدية باللغة“.

في طرحه النظري الجديد هذا فيها يخص النص، يعطي مكان الصدارة لمفهوم اللذة، وهو مفهوم، كما يقول: أهمله الفلاسفة أو حتى رفضوه إلى حد كبير، وفضلوا عليه مفهوم الرغبة. وكذلك يعطي مكان الصدارة للنص، مذكّرًا بأنه يعني “النسيج” وأنه “يعمل من خلال تشابك دائم (...)” (ص 85). وبهذه المقاربة للنص الأدبي، دشّن بارت كتاب “النقد الجديد” (موسوعة لاروس “البنوية“). على الرغم من أن كتابه “الكتابة في درجة الصفر“، الذي نُشر عام 1953 كان يحتوي مسبقًا على عناصر من النقد الجديد، إلا أن الخلاف اندلع بالفعل مع نشر كتاب “حول راسين“ في عام 1963 - الذي طبق إجراءات التحليل البنوي على نصوص راسين، كما تقول سندرلين فاريت. يتمحور النقاش حول التعارض بين النقد الجديد الذي يفترض “التنظيم الجوهري للنص، والنقد الأكاديمي التقليدي الذي يرى أن السياق الاجتماعي التاريخي وحياة المؤلف هما الضامنان لمعنى العمل“ (موسوعة لاروس، “رولان بارت“). علاوةً على ذلك، فإن اللذة بطبيعتها مفاجئة وفريدة من نوعها، بمعنى أنه لا يمكن اختباها إلا للمرة الأولى. ولهذا السبب، من بين أمور أخرى، فإن اللذة بالنص ليست مضمونة أبداً، إذ لا يوجد ضمان بأن النص سيمنح اللذة في قراءة ثانية. وتجدر الإشارة إلى أن نص اللذة ليس ضمانة للذة أو المتعة، بل قد يكون النص مملاً. ومع ذلك فإن لذة النص لا تتناقض مع نص اللذة، لأن هذه اللذة أو المتعة “ليست بالضرورة من النوع المنتصر والبطولي والعضلي“ (ص 32)، بل يمكن أن تكون انجرافًا نابغًا من عدم الامتثال. هذا هو الحال مع نص اللذة، الذي هو “غير قابل للقول، وغير قابل للتغيير“ (ص 36).

تقول سندرلين فاريت، “يذكرنا هذا الكتاب لرولان بارت بأنه كعالم سيميولوجي، كان مهتمًا جدًا بتأثيرات اللغة. فالخطاب الأدبي في نظره هو اشتباك قتالي يدور بين المتعة والإمتاع، وغالبًا ما يرتبط هنا بفكرة القتال“. فاللغة، كما يكتب بارت نفسه، هي ما يوقظ: “أنا مهتم باللغة لأنها تؤلّمني أو تغويني“ (ص 52). وعندما يتحدث عن النص، فهو يراه

قصة قصيرة

تداعيات

نائر البياتي

طوال الطريق يتوجس من أمر غامض، لا يدري من من أو من ماذا، ثمة هاجس يقلقه لم يتبينه، أراد أن يعود أدراجه، إلا أنهم يعولون عليه كثيرًا، وصعب عليه خذلانهم، خلف الكواليس تتشابك مهممات الجمهور في رأسه مع همهمات الجنود في المواضع و تهيات الأسلحة، تهدد وجال بنظره في أرجاء المسرح، كما يحدث منذ ليلتين. بدت له المصاييح قذائف تنوير تكشف موقعهم، انتبه على صوت المخرج، أمرا إياه أن يدخل، دخل مترددا وكان الحوار قد تبخر من ذاكرته، صفق الجمهور مرحبا، بدو له كفوج يلوح بالأسلحة، تعرق وتراجع إلا المخرج أشار إليه أن يتقدم، اخبرهم مرارا أن المسرحية مشحونة بالقتل والعنف حتى في الحوار، طلب منهم مرارا ألا يشارك، لكنهم أصروا فلا بدبل عنه، ثم إن الأمر جاء من منصب عال بتقدمها، ولا قبل لهم بالرفض أو الاعتراض، بل ولا حتى تغيير المشاهد أو الحوار، فيما يروونه مبالغاه، هز رأسه كمن يحاول أن يستعيد وعيه، تنفس بعحق وانهمك في التمثيل، تصاعدت الأحداث و احدمت الحوار، تناوبت المصاييح بالإضاءة، علا إيقاع الموسيقى، تداخل في رأسه، صراخ الممثلين مع دوي القذائف وعويل الضحايا، شعر بدوار شديد، أمسك رأسه بكفيه وصرخ مرددا: كفى، اضطرب الممثلون وارتبك العرض، إلا أنهم واصلوا محاولين السيطرة على الموقف، لحظة انهياره داهمته في لحظة سقوط زميله ممثلا أصيب في ساقه، اخترق رأسه منظر صديقه الحميم، مبتور الساقين مضرجا بدمه، ارتقى على زميله متوسلا إليه أن يصمد، أن يتماسك ثم حمله وركض به إلى الكواليس، مستعيثا مستنجدًا أن يسعفوه، توقف كل شيء وأطبق السكون.. جاء في التقرير الطبي، جملة مقتضبة هي: اضطراب كرب شديد، وأودعوه المصحة.



يدونون فيه حركة الارض والصراخ والصراع والهروب الى الموت والحرية لا يبحثون عن خرافة الفردوس.. ونساء من الوهم الجنسي. انهم يرقصون ملباسهم العارية تحت قسوة الثلج يبحثون فيه عن الدفء هناك استثناء دائما بين الاوراق والالهة. وجدت نفسي اكتب الشعر من دون سيوف المكابرين واللغويين انا اعبر عن روحي وارادتي واخرج من دعاء المستغفلين والحمقى واتوحم لون ودم الحرية.

ذاكرة الغربية

برهان الجزائري

اثناء هروي من الوطن وبقاء الجلاذ؛ حاكم بيده ارواح العباد والتاريخ والذكريات. كلها كانت رحمته وسلطته وتخضع تحت ظل حبل الاعدام وعيون الشرطة الهمجية السرية. لم يبق معي في الغربة سوى قلبي وظلي نتحاور بلغة الصمت انه عالم اخر من الحوار. تتحرك يدي مع بشكل لا ارادي مع همس الحوار.

لا أذكر عن اي شيء كنا نتحدث، ربما عن الهروب والانتكاس، عن بداية جديدة اسمها الغربية. وذلك الفضاء الواسع فيها الذي يمزقني ويرميني فيها كرات ثلج ابيض. هناك فتى في داخلي يثير انتباهي شاحبا متواضعا مشمت الذهن بعض الشيء، يشعر أنه لا مكان له تحت سماء وطنه وارضه التي منحها التاريخ لشعبه من غزوات التاريخ القديم واسلاف الحواري والحواري وبريق السيوف.. يحاول ان يخرج من صدفة الانحسار والتلاشي ومن غربة قصور لندن وما يخفيه رجالها تحت قبعاتهم القذرة. حيث يكونوا وحيث تسقطهم السماء. يخرجون من قباب الكنائس والمساجد ومن ارحام الشذوذ. يمكنهم ان يمزقوا ملابس الثوار ولوحات الفنانين ويمكنهم ان يسخروا من كل المعجزات. لم يبق منه سوى عيناه الشديدتا الصفاء اللتان

نوم عاطر

خالد الحطي

لَمْ أَتَشَقَّ
في يوم ما عطراً يَغْبَقُ
وَأَنَا نائمٌ
لِكِنَّكَ، حِينَ أَتَيْتِ بِتَوْمي
لبلةً أَمْسَ
صِرْتُ أَحْسَبُ بِنَفْسِي
في بَحْرٍ عَطُورٍ أَغْرَقُ
وَأَنَا أَتَشُدُّ شَعْرًا
لَا يَغْرِهُ غَيْرُكَ
صِرْتُ أَسْأَلُ طَيْقَكَ
في سِرِّي
كَيْفَ تَبَاعَدَ سِرُّكَ
عَنْ سِرِّي
هَلْ تَبْقَى يَغْمُرُنَا الشَّوْقُ
و نَحْنُ كِلَانَا
لَا يُبْصِرُ وَجْهَ الآخرِ إِلَّا في التَّوْمِ؟
هَلْ مَحَضَّ سِرَابٌ كَانَ هَوَانًا؟
كُرِثْتُ سَوَالِي
و أَنَا مُحَرَّوْنُ الحالِ
لَكِنِّي لَمْ أَسْمَعْ شَيْئًا
لَمْ أَسْمَعْ غَيْرَ صدى صَوْتِي
بَاقِي
فَأَعُدْتُ الكُرَّةَ ثَانِيَةً..
ثَالِثَةً..
رَابِعَةً..
لَكِنْ، مثل السابق مِنْ مَرَّاتٍ
لَمْ أَسْمَعْ أصوات
لَمْ أَسْمَعْ غَيْرَ الأصْدَاءِ
تتلاشى في الأجواء

هو

ماجد الحيدر

لأنه كان مجنونا
أو حكيمًا
أو كليهما
رأيته يغني للربيع
الربيع الذي لم يصادفه يوما.
...
لأنه كان وديعا
أو قاسياً
أو شديد الهشاشة
قال خذوه من أمامي
لا أريد أن أراه.
...
قد ظل يثرثر حد الصمت
ويغني حد العواء
ويبكي لحد الضحك
ولهذا أخرجوه من المصحة
كان خطرا على العقلاء
...
لم يصاحب غيري
رغم انه كان يتفنن في شمتي
مرة قال لي:
اخرس يا ابن الانسان!
قد حاول مرارا
ان يهجر الخمر
لكنه كان يعود اليها
كلما أذنوا للعشاء.
”انهم ينادونني
جلاسي الذين في السماء
يقولون أن البساط لا يحلو من دوني“
...
لكنه يشترط عليهم
أن لا تشاركهم الحور.
”حوريتي الجلييلة التي لا أنتظر غيرها
سباها المغيرون من ألف عام
ولم يرجعوها“
...
ويلعن
يبكي
لحد الضحك
وهو يريح رأسه الأبيض
على كتفي!

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

07742611408 AsiaHawala Fast, Easy & Secure

07814119461 ZAIN CASH

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

طريق الشعب

قم بزيارة موقعنا الإلكتروني وتصفح جميع أعداد الجريدة بصيغة PDF

tareeqashaab.com

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- عائلة الشهيد عدنان البراك ١,٠٠٠,٠٠٠ مليون دينار عراقي.
- الرفيق صلاح الخفاجي ١٠٠ ألف دينار عراقي.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بنا بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



صلاح الخفاجي



الشهيد عدنان البراك

ليس مجرد كلام

ما بين هذا وذاك ضاع كل شيء..!!

عبد السادة البصري

في كل مرة أقول نفسي : ربّما يتعدّل الحال عمّا هو عليه!! وأظنّ متألاً المشهد وممنياً النفس بتحقيق كل الاحلام قريباً، لكنّ آمالي وأحلامي الوردية تخبو شيئاً فشيئاً أمام هذه الأزمات المتزايدة يوماً بعد آخر، بسبب استفحال آفة الفساد في كل خلايا البلد، والادّهي من كل شيء ما نقرأه ونسمعه من سجلات وصراعات ومناكبات ومناكفات بين هذا وذاك من الناس الذين نقول عسى ولعلّ أن ينصلح الحال على أيديهم، وبكتاباتهم التي ترسم خطوط الجبال والتسامح والمحبة ونكران الذات كونهم حاملي مشعل الثقافة كما يقولون، يا للأسف حقاً!!

الى أين وصل بنا الحال فصرنا لا نستسغ الكلام الا بالتناول والاساءة لبعضنا البعض دون أدنى سبب، متناسين ومشحي بوجوهنا عن كل ما يحدث في البلاد من فساد وخراب وضيع وتزايد أزمات!!

هل انتهت الازمات وصرنا في بصوحة من العيش الرغيد، لا بطالة والسكن في أحسن البيوت وما يليق بنا، والتعيين على قدم وساق ما أن يخرج ابنائنا حتى يلجوا المؤسسات والدوائر بوظائفهم وحسب شهاداتهم التي أضنوا العمر تعباً واجتهاداً لأجلها، وشوارعنا نظيفة وجميلة كما الأزقة الرائعة الجمال أيضاً، صناعتنا في أحسن حال وبتنا نصدر أجود ما تنتج معاملنا، كذلك منتوجاتنا الزراعية التي وصلت صداراتها الى أبعد حدود الأرض، وصار الطلب عليها جارياً على قدم وساق !!

تم القضاء على تجارة المخدرات وتأهيل شباننا ليكونوا بناءً مستقبل الوطن، وانتهت الرشوة والمحسوبية والتكتلات الحزبية والطائفية وما عادت المحاصصة المقيتة هي سيدة كل شيء في كل مفصل من مفاصل البلاد !!

والكلام يطول عن الخراب والتدهور الذي حلّ بالتربية والتعليم فصار التجمعات الأهلية تتخرج من لا يمتلكون كفاءة علمية ولا ذكاء ليكونوا أطباء ومهندسين وووو الخ !!

معنى أن بلدنا أصبح من أجمل وابهى وأكثر البلدان تطوراً وعمراً وتقدماً في كل شيء فبتنا ننام ونصحو بنعيم لا نفكر بما يعكر صفونا أبداً. ولأننا لا نستطيع العيش بدعة وهذوء وراحة بال رحنا نناكف ونشاكس ونهتّم بعضنا بأقذع الكلام، لأن لا شغل لنا أبداً فقد انتهى كل ما نفكر فيه وتحققت أحلامنا كلها، وعلينا أن نفتش عن شيء لئلي أنفسنا به ونشغل وقتنا المتسرّب من بين أيدينا هباءً!!

يا أخوتي انتبهوا لما يدور حولكم من مؤامرات وفساد وسرقات كارثية وما آلت اليه أمور وطنكم بسبب آفة الفساد التي لم ولن تحل أبداً اذا بقينا نضرب بعضنا بعضاً ونقتل بعضنا ونسي بعضنا، وتاركين الجمل بما حمل دون اشارة للصوص ومصاصي الدماء وبائعي الضمير والأفاقين وسارقي الفرح من عيون الاطفال وتجار الحروب والمخدرات، اتروا كل ما يعكر صفو علاقاتكم وصدقاتكم وزمالاتكم والتفتوا الى كمية الخراب والبؤس فاكثروا عنها واكشفوا زيف الباطل لتظهر عورات الفاسدين ولا تتركوا الناس بين (حانة ومانة) ليضيع كل شيء وبعدها لات ساعة مندم.

في مدينة ميونخ الألمانية

احتفال بالذكرى 66 لثورة تموز



اضراب عمال النفط في كاورياغي واعدام ثوار انتفاضة الحي الذين تضامنوا مع تأميم قناة السويس ١٩٥٦، وقتل المتظاهرين في وثبة كانون عام ١٩٤٨ والاعتقالات الكيفية التي تعرض لها مناضلو الحركة الديمقراطية، وانشاء السجون الرهيبة مثل سجن نقرة السلطان».

وتابع قائلا: «لقد مهدت نضالات شعبنا وانتفاضاته الباسلة الطريق لهذه الثورة الشعبية التي استطاعت تحقيق تحول نوعي في العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد، مع تحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي من الاحتلال البريطاني. كما أنصفت الثورة كادحي العراق وحققت لهم مكاسب ووفرت لهم نوعا من متطلبات الحياة الكريمة، كالعمل والسكن والتعليم والخدمات الصحية، وشرعت العديد من القوانين التي أنصفت المرأة والعمال والفلاحين. كل هذه التحولات عمقت من الوعي السياسي والثقافي للمواطن العراقي».

ثم ألقى مدير الاحتفال الشاعر علي غريب السماوي، قصيدة بعنوان «لزعيم الخالد عبد الكريم قاسم وثورة ١٤ تموز المجيدة».

وسرد الضابط المتقاعد لفته عبد الرضا والدكتور الاختصاصي في جراحة العظام هادي زين العابدين أنور، ذكرياتهما عن الأيام الاولى للثورة والانجازات التي حققتها في ما بعد، والتي وضعت

في اتحاد الأدباء العراقيين

استذكار الباحث التراثي باسم عبد الحميد حمودي



ولفت إلى أن «حمودي منذ طفولته، وفي جميع مراحل دراسته، كان مهتماً بالأدب ومتفوقاً فيه، وإذا ما بحثنا في مؤلفاته نجد الكثير من المفاهيم في السرد والنقد عموماً، وهو بذلك يعد من أهم النقاد الذين نظّروا للقصة القصيرة في العراق، ومن أهم كتاب النقد الأدبي الحديث».

هذا وساهم العديد من الأدباء الحاضرين في تقديم مداخلات وشهادات عن مسيرة الفقيه الثقافية الطويلة.

وفي الختام، وُزعت على الحاضرين نسخ من كتاب الفقيه الأخير «العراقي دكتور داهش في صندوق الولايات»، الصادر عن منشورات اتحاد الأدباء.

ميونخ – طريق الشعب

أقام التجمع الديمقراطي العراقي في ألمانيا، الأسبوع الماضي في مدينة ميونخ الألمانية، احتفالا بالذكرى الـ ٦٦ لثورة ١٤ تموز، حضره العشرات من بنات وأبناء الجالية العراقية.

أدار الاحتفال الشاعر علي غريب السماوي، وافتتحه داعياً الحاضرين إلى الوقوف دقيقة صمت إكراماً لشهداء العراق، ثم الاستماع للنشيد الوطني.

بعدها ألقى عضو التجمع الديمقراطي، الفنان عدنان سبتي، كلمة التجمع، قال فيها أن «منظومة المحاصصة الطائفية والقومية والفساد الحاكمة وبرلمانها الذي لا يتمتع بالشرعية الشعبية، يصران على تجاهل هذا اليوم الوطني الكبير، ومسحه من ذاكرة ملايين العراقيين الذين عاصروا تلك الفترة، بسنهما قانون العطل الرسمية الذي تجاهل يوم تأسيس الجمهورية العراقية ١٤ تموز».

وأضاف قائلا ان «إحياء هذه المناسبة هو وفاء لملايين الآباء والأجداد الذين خرجوا يوم ١٤ تموز ١٩٥٨ في جميع محافظات العراق ومختلف شرائحهم وانتماءاتهم، مؤيدين الثورة وإعلان تأسيس الجمهورية التي حققت لهم مكاسب سياسية واقتصادية واجتماعية».

ثم جاءت كلمة الجالية العراقية في ميونخ، والتي ألقاها عضو التجمع د. قاسم السعداوي، وقال فيها ان «الجدل الدائر بين العراقيين حول ثورة ١٤ تموز فيما إذا كانت ثورة أم انقلاباً، ما هو الا محاولة من قبل المنظومة السياسية الحاكمة التي ارتبطت مصالحها بالرأسمال العالي لتحريف الحقائق التاريخية وشيطنة الثورة الشعبية التي لاقت دعماً وتأييداً منقطع النظير من قبل الملايين من فقراء العراق منذ يومها الأول، وتلميع صورة النظام الملكي الذي مارس أبشع الساليب ضد معارضيه بما فيها المصفية الجسدية والاعدامات العلنية لقادة الحركة الوطنية وتعليقهم في الشوارع، والمجازر التي قام بها ضد الوطنيين كمنجزة سجن الكوت التي قتل وأصيب فيها العشرات من مناضلي الحركة الوطنية، ومنجزة

متابعة – طريق الشعب

نظم الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، أخيراً، جلسة استذكار للباحث التراثي والناقد الراحل باسم عبد الحميد حمودي، بحضور عائلته وجمع من الأدباء والمثقفين.

الجلسة التي احتضنتها قاعة الجواهري في مقر الاتحاد، أدارها الناقد د. صالح زامل، واستهلها بالقول أن «الفقيه قامة علمية وثقافية كبيرة، ونحن نعتز بمؤلفاته النقدية والتراثية القيمة، كإرث وطني».

بعدها ألقى الأمين العام لاتحاد الأدباء الشاعر عمر السراي، كلمة باسم الاتحاد، قال فيها أن «منصة الجواهري في اتحاد الأدباء، كانت ميداناً لكلمات الفقيه ومدخلاته»، مضيفاً أن «الراحل قبل أن يكون أستاذاً ورمزاً وطنياً، هو صديق للجميع يمتلك حساً عالياً في الحياة، وهو المبشر الأول والناقد الأول للقصة العراقية مع زملائه المبدعين، ومسؤوليتنا اليوم هي أن نتم مشروعه الثقافي الكبير».

ودعا السراي عائلة الفقيه إلى تزويد «متحف الأدباء» بمقتنيات والدها، لتنضم إلى مقتنيات الآخرين من أعلام الأدب والثقافة العراقيين، المعروضة في المتحف.

وكانت لعائلة الفقيه كلمة ألقاها ابنته السيدة

يوميّات

• ينظم نادي أدب الرحلات في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، غدا الأربعاء، جلسة حوارية بعنوان «في أدب الرحلات وآفاق الاشتغال فيه»، يتحدث فيها كل من الأدباء سعيد الروضان وحلمي العطار وحسن البحار.

تبدأ الجلسة في الساعة ٦ مساءً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد في ساحة الأندلس.

حسين علي هارف سفيراً للطفولة في العراق

متابعة – طريق الشعب

قررت إدارة منظمات المجلس الأعلى للاتحاد الدولي في جنيف تعيين الفنان حسين علي هارف سفيراً للطفولة في العراق ومنحه صلاحيات التواصل مع الجهات الحكومية وغير الحكومية والسفارات، بغية دعم وتقديم كل ما يساهم في تطوير قطاع الطفولة في البلاد.

وفي حديث صحفي قال هارف أنه «يسعدني أن أحمل على عاتقي هذه المسؤولية الكبيرة، خدمة للطفولة التي لم تأخذ استحقاقها في المجتمع». وأوضح انه «تتميّناً لدوري الفاعل الذي امتد لعقود من الزمن في تقديم الأعمال الفنية الخاصة بالأطفال، سواء من خلال المسرحيات أم المطبوعات الموجهة للأطفال بمختلف مستوياتهم العمرية، جاء قرار منحي هذه الصفة التي أفخر بها لأمثل الطفولة في النشاطات الفنية والثقافية

وبعد عقد والقيام بكل الأعمال التي من شأنها تقديم العون والفائدة للطفل و مسا عد ته في ميادين».



بفعل التغيّر المناخي حيوانات برية ونهرية مهددة بالانقراض في العراق

متابعة – طريق الشعب

أفاد رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان فاضل الغراوي، بأن العديد من الحيوانات البرية والنهرية في العراق مهددة بالانقراض بفعل التغيرات المناخية.

وأوضح في حديث صحفي السبت الماضي، أن «العراق يحتل المرتبة الخامسة في عدد الحيوانات المهددة بالانقراض في المنطقة العربية»، مبيناً أن «أبرز تلك الحيوانات: غزال الريم، كلب الماء (ماكسويل)، الرفش الفراقي، الوعل الجبلي، اللبلب ابيض الخدين، القضاة، الزكين طويل الذنب، الاسماك العمياء، النمر، الرخم والافعى القرناء».

وأشار الغراوي إلى ان «التنوع البيولوجي في العراق تأثر بعدد من العوامل، أهمها التغيرات المناخية والعواصف الرملية والجفاف والتصحر والأنشطة البشرية والصيد الجائر وحرق الوقود الاحفوري وازالة الغابات»، مطالبا الحكومة بتفعيل «اتفاقية رامسار» لحماية التنوع البيولوجي، ومنع صيد الحيوانات المهددة بالانقراض واعتبار ذلك جريمة، وانشاء العديد من المحميات الطبيعية في عموم البلاد.